

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم
التجارية

تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: المالية والمحاسبة

رقم:

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالبة: وناس رحمة

تحت عنوان

دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة

المعلومات المحاسبية

- دراسة حالة مجموعة المؤسسات الاقتصادية بالمسيلة -

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة المسيلة	اسم ولقب الأستاذ بوتيارة عنتر
مشرفا و مقررا	جامعة المسيلة	اسم ولقب الأستاذ غزي محمد العربي
مناقشا	جامعة المسيلة	اسم ولقب الاستاذ حميدي أحمد سعيد

السنة الجامعية: 2019/2018

شكر وتقدير:

قال تعالى: "...وقل رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" سورة النمل. الآية 19.

أشكر الله وأحمده لتوفيقه لي في انجاز هذه المذكرة وأسأله عز وجل أن يجعله خالصا لوجه الله الكريم وأن يوفقتني إلى ما يحبه ويرضاه في الدنيا والآخرة .

أتوجه بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف غزي محمد العربي على ما قدمه لي من نصح وعون في انجاز هذه المذكرة.

كما أتقدم بالشكر إلى موظفي المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة لمساعدتي في انجازي لهذه المذكرة .

كما أشكر جميع أساتذة قسم المالية والمحاسبة.

وفي الأخير أتقدم بالشكر الى أوليائي الكرام وإلى كل من علمني حرف وخاصة المعلم نصري كمال.

الإهداء :

إلى من نحت من صخور الواقع تمثالاً للسعادة لرجل علمني كيف يكون الآباء وسعى
جاهدا لأكون في ارتقاء أبي الغالي أطال في عمره عومار .

إلى من تحت أقدامها الجنة التي تملأ الدنيا بحنانها إلى قرّة عيني أُمّي العارم .

إلى الغاليين والديّ الثانيين عمي العمري وأمي أم الخير أطال الله في عمرهما .

إلى أعمدة البيت إخوتي إلى فرحة حياتي أخواتي .

إلى زوجات إخوتي وإلى أزواج أخواتي وإلى أبناءهم .

إلى شمعة حياتي التي انطفأت جدتي وأخي رحمهما الله وأسكنهما فسيح جنانه .

إلى عمّتي وخالاتي وجدّتي وكل من يحمل لقب وناس ويعرفني .

إلى صديقتي الحبيبات حليلة حليلة ريحة .

إلى كل من أحبه قلبي ولم يدركه قلّمي .

قائمة الجداول:

الصفحة	البيان	الرقم
24	يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني.	01
25	يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث.	02
26	يبين قيمة معامل (Cronbach's Alpha) للاستبيان.	03
27	يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة.	04
29-28	يبين الادوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات الاستبيان والاختبار الفرضيات.	05
30	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الوظيفة الممارسة.	06
31	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة.	07
32	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير المؤهلات العلمية.	08
34	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير المؤهلات المهنية.	09
36	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني.	10
39-38	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث.	11
42	يبين نتائج تحليل اختبار الفرضية 01.	12
43	الدلالة الإحصائية لإجابات أفراد العينة على كل عبارات المحور الثاني	13
44	يبين نتائج تحليل اختبار الفرضية 02.	14
45	الدلالة الإحصائية لإجابات أفراد العينة على كل عبارات المحور الثالث	15

قائمة الأشكال:

الصفحة	البيان	الرقم
31	يبين تمثيل بياني لـ توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة الممارسة.	01
32	يبين تمثيل بياني لـ توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة.	02
33	يبين تمثيل بياني لـ توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهلات العلمية.	03
34	يبين تمثيل بياني لـ توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهلات مهنية.	04

قائمة الملاحق:

البيان	الرقم
شكل الاستبيان	01
أسماء المحكمين للاستبيان.	02
أسماء المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة.	03
يتضمن مخرجات برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss (اصدار 25)	04

مقدمة:

نظرا لما تكتسبه المعلومات المحاسبية من أهمية بالغة في المؤسسات الاقتصادية، وهذا ما يفرض عليها وضع أدوات رقابية على نظام المعلومات، وهذا ما يوفره نظام الرقابة الداخلية فكلما كان هذا الأخير فعال-تأدية الأعمال الصحيحة لتحقيق أهداف المؤسسة- كلما كانت المعلومة المحاسبية ذات جودة وفعالية تلبي حاجات الأطراف المستفيدة منها مع القدر المطلوب من الثقة في محتوياتها ويمكن من الحصول على اتخاذ قرارات مناسبة من حيث التكلفة والوقت المناسب.

إشكالية البحث:

من خلال ما سبق، نطرح السؤال الرئيسي الذي مفاده: ما هو دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟ للوصول الى عمق هذا السؤال سيتم طرح الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد علاقة بين كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية واللوائح والإجراءات المحددة له؟
2. هل توجد علاقة بين فعالية نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية؟

فرضيات البحث:

بهدف السيطرة على موضوع البحث والاجابة على الإشكالية المطروحة، نقترح الفرضيات الآتية:

1. تتوقف كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية على مدى توافر مجموعة من الإجراءات واللوائح المحددة مسبقا.
2. كلما كان نظام الرقابة الداخلية فعال أدى الى توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية.

مبررات اختيار الموضوع:

1. الميل الشخصي للموضوع.
2. الاهتمام المتزايد بالموضوع ، وهو يتناسب ويخدم مجال التخصص (تدقيق ومراقبة التسيير).
3. ان عدم توفير معلومات غير كافية وغير دقيقة وعدم وصولها للإدارة في الوقت المناسب لا تسمح لها باتخاذ قرارات سليمة.

مقدمة:

اهداف البحث:

1. محاولة الالمام بالاطار النظري لنظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية.
2. ابراز تأثير نظام الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية.
3. إيجاد علاقة بين نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومة المحاسبية.

أهمية البحث:

يكتسي نظام الرقابة الداخلية في أي مؤسسة اقتصادية أهمية بالغة من خلال الدور الهام الذي يلعبه في تحقيق نزاهة ومصداقية المعلومات المحاسبية إلى جانب احترام التشريعات والأنظمة والإجراءات الداخلية بهدف حماية أصول المؤسسة.

منهج البحث والأدوات المستخدمة:

بهدف معالجة موضوع الدراسة، استخدمنا المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري من خلال استخلاصه من الدراسات والكتب، المقالات العلمية، المداخلات العلمية التي طرحت في الملتقيات العلمية، أما الجزء التطبيقي فقد استخدمنا فيه المنهج التحليلي حيث تمت المعالجة باستخدام استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة مستنتجة من الجزء النظري، وذلك بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS).

حدود البحث:

بالنسبة للجزء التطبيقي تحددت الدراسة من حيث المجال الزمني بسنة 2019/2018 أما المجال المكاني تمثل في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية العاملة بولاية المسيلة.

الدراسات السابقة:

- حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة مطاحن الاوراس باتنة، الوحدة الإنتاجية التجارية إريس-، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2010.
- فايز مرزوق صفعاك العازمي، دور مجالس الإدارة في تطبيق معايير الرقابة الداخلية وأثرها على تحقيق أهداف الشركات الصناعية الكويتية، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2012.

مقدمة:

صعوبات الدراسة:

- واجهنا بعض الصعوبات على مستوى المؤسسات محل الدراسة، خاصة في الاستقبال؛
- قلة الدراسات التي تناولت تأثير نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛
- الفترة المحددة لتقديم هذه الدراسة تعتبر قصيرة جدا مقارنة بأهميتها.

هيكل البحث:

بغرض دراسة الموضوع تم تقسيمه إلى فصلين:

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية، سنتطرق فيه الى ماهية نظام الرقابة الداخلية، وماهية جودة المعلومات المحاسبية، ونظام الرقابة الداخلية كأداة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية.

أما بالنسبة للفصل الثاني: الدراسة الميدانية، سنتطرق فيه أيضا الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة، وأيضا الى عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

تمهيد:

يعد نظام المعلومات السليم أحد المقومات الأساسية لنظام الرقابة الداخلية الفعال، فوجود نظام قوي للرقابة الداخلية على الممارسة المحاسبية من شأنه يسمح لنظام المعلومات المحاسبية بتوليد معلومات ذات مصداقية ومعبرة عن وضعية المؤسسة الحقيقية من جهة، ومن جهة أخرى يمكن للمؤسسة من تحقيق أهدافها المرسومة في الخطة العامة لها بالتالي يستطيع هذا النظام تحقيق الأهداف المتوخاة منه.

يهدف هذا الفصل إلى عرض المفاهيم المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية إضافة إلى جودة المعلومات المحاسبية التي تعتبر من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الذي يعد أحد مكونات نظام الرقابة الداخلية، وتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: ماهية نظام الرقابة الداخلية.

المبحث الثاني: ماهية المعلومات المحاسبية.

المبحث الثالث: نظام الرقابة الداخلية كأداة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول: ماهية نظام الرقابة الداخلية.

يعتبر نظام الرقابة الداخلية في أي شركة بمثابة العنصر الأول الذي يحمي مصالح المساهمين بصفة خاصة وكافة الأطراف ذات الصلة بالشركة بصفة عامة، حيث أن نظام الرقابة الداخلية هو النظام الذي يوفر الحماية لعملية إنتاج المعلومات المحاسبية التي تعتمد عليها في عملية اتخاذ القرارات.

وسنقوم في هذا المبحث باستعراض المطالب التالية:

المطلب الأول: مفهوم نظام الرقابة الداخلية.

المطلب الثاني: مقومات نظام الرقابة الداخلية.

المطلب الثالث: معايير جودة نظام الرقابة الداخلية وفق (COSO).

وسيتيم عرض هذه المطالب على النحو التالي:

المطلب الأول: مفهوم نظام الرقابة الداخلية.

أولاً: تعريف نظام الرقابة الداخلية:

عرفت لجنة إجراءات المراجعة التابعة لمجمع المحاسبين القانونيين الأمريكيين (AICPA) الرقابة الداخلية بأنها "خطة للتنظيم وكل الطرق والإجراءات والأساليب التي تضعها إدارة الشركة والتي تهدف إلى المحافظة على أصول الشركة وضمان دقة وصحة المعلومات المحاسبية وزيادة درجة الاعتماد عليها وتحقيق الكفاءة التشغيلية والتحقق من التزام العاملين بالسياسات الإدارية التي وضعتها الإدارة"¹.

كما عرفت نظام الرقابة الداخلية بأنها "الإجراءات والطرق المستخدمة في الشركة من أجل الحفاظ على النقدية والأصول الأخرى بجانب التأكد من الدقة الكتابية لعملية مسك الدفاتر ونتيجة للتطور في الجانبين الاقتصادي والإداري والتنبيه لأهمية الحفاظ على الأصول الأخرى بالإضافة إلى النقدية"².

وعرف أيضاً مكتب المحاسبة العام الأمريكي (GAO) نظام الرقابة الداخلية تعريفاً شاملاً على أنها: " هي خطة للتنظيم وكل الطرق الخاصة باستعمال الأصول التي تمتلكها المؤسسة والمحافظة عليها، ومراجعة

¹ محمد السيد سرايا وآخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2013، ص13.

² مصطفى صالح سلامة، مفاهيم حديثة في الرقابة الداخلية والمالية، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2010، ص ص12-

مدى دقة وتوثيق البيانات المحاسبية وتحسين الهيكل التنظيمي والعمل على تحقيق أهداف الخطة والإنتاجية، الكفاءة، الاقتصاد، الفاعلية، وتشجيع التعاون بين العاملين واتخاذ السياسات الإدارية المناسبة¹.

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف نظام الرقابة الداخلية أنه "مجموعة من الطرق والإجراءات والأساليب المستعملة لحماية أصول المؤسسة، بالإضافة إلى ضمان دقة وصحة المعلومات المحاسبية التي تقوم من خلالها المؤسسة اتخاذ قراراتها".

ثانياً: أهداف نظام الرقابة الداخلية:

تكمن الأهداف الرئيسية لنظام الرقابة الداخلية في الأمور التالية²:

1. تنظيم المشروع لتوضيح السلطات والصلاحيات والمسؤوليات؛
2. حماية أصول المشروع من الاختلاس والتلاعب؛
3. التأكد من دقة البيانات المحاسبية حتى يمكن الاعتماد عليها في رسم السياسات والقرارات الإدارية؛
4. رفع مستوى الكفاءة الإنتاجية؛
5. تشجيع الالتزام بالسياسات والقرارات الإدارية؛
6. تقييم مستويات التنفيذ في الأقسام المختلفة في المنشأة؛

من خلال هذه الأهداف نلاحظ أن نظام الرقابة الداخلية تشتمل على جوانب محاسبية واقتصادية وأخرى إدارية:

جوانب محاسبية: حماية الأصول والتحقق من صحة البيانات والقوائم المحاسبية وزيادة درجة الاعتماد عليها؛
جوانب اقتصادية: مرتبطة بزيادة الكفاءة التشغيلية أي تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لمنع الاسراف والضياع العام والتلف واعطال التجهيز الآلي؛
جوانب إدارية(تسييرية): تشجيع العاملين على الالتزام بالسياسات والأهداف الموضوعية من قبل الإدارة ودراسة الزمن والحركة، وبرامج تدريب العاملين والرقابة على الجودة.

¹ عبد الفتاح الصحن وآخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006، ص145.

² خالد راغب الخطيب، مفاهيم حديثة في الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010، صص 16-17.

ثالثاً: أنواع نظام الرقابة الداخلية:

تتمثل أنواع الرقابة الداخلية في الرقابة المحاسبية والرقابة الإدارية:¹

الرقابة المحاسبية: تتمثل في الإجراءات التي تتعلق بحماية الأصول وضمان دقة وسلامة السجلات المحاسبية ومطابقة الأصول المدرجة بدفاتر الشركة مع الأصول الموجودة بالفعل في أقسام الشركة المختلفة ومخازنها، الهدف منها هو حماية الأصول وزيادة الثقة في المعلومات المحاسبية وبالتالي زيادة درجة الاعتماد عليها؛

الرقابة الإدارية: تتمثل في كافة الإجراءات والأساليب والطرق المتعلقة بالكفاءة التشغيلية والالتزام بالسياسات الإدارية، أي أن الهدف منها التحقق من كفاءة أداء العمليات التشغيلية في الشركة والتحقق من التزام بالقوانين واللوائح والسياسات التي وضعتها إدارة الشركة.

المطلب الثاني: مقومات نظام الرقابة الداخلية.

يجمع الباحثون في التدقيق على أن لابد من توافر المقومات الرئيسية في نظام الرقابة الداخلية

السليم:²

1. خطة تنظيمية.
2. نظام محاسبي سليم.
3. تحديد الاختصاصات والمسؤوليات.
4. مجموعة من العاملين الأكفاء.
5. استخدام الوسائل الآلية والالكترونية.
6. تقييم الأداء.

وفيما يلي عرض موجز لهذه المقومات:

¹ محمد السيد سرايا وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 16-17.

² خالد راغب الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 19-21.

أولاً: خطة تنظيمية:

قد تختلف الخطة التنظيمية من مشروع لآخر إلا أن أي خطة تنظيمية مناسبة يجب أن تكون مبسطة ومرنة فأى قرار ومبدأ لايعني جموده، بل هو قابل للتعديل والتطوير باستمرار، كما يجب أن تضع حدودا واضحة للسلطة والمسؤولية والعامل الهام في أي خطة تنظيمية هو الاستغلال التنظيمي لوظائف التشغيل والاحتفاظ بالأصول والمحاسبة عنها والرقابة الداخلية ويتطلب الاستقلال التنظيمي تقييم الواجبات بطريقة تمكن من جعل السجلات الموجودة بها خارج أي إدارة بمثابة وسيلة للرقابة على ما يجري على هذه الإدارة.

ثانياً: نظام محاسبي سليم:

وجود نظام محاسبي سليم يستند الى مجموعة متكاملة من الدفاتر و السجلات ودليل مبوب للحسابات ومجموعة من المستندات تعني باحتياجات المشروع ،و تصميم لدورات محاسبية مستندية تحقق رقابة فعالة ويجب أن يراعي في المستند البساطة والوضوح حتى يسهل مهمة على من يستعمله ويجب أن يخدم ذلك السجل أو أن يستند هدفا من أهداف إدارة المشروع كما يجب أن يراعي في تصميمه كافة استخداماته المحتملة حتى تقلل من تغيير النماذج كل حين، هذا كما يجب أن يراعي في تصميمه ما يكفل تحقيق رقابة داخلية فعالة في مراحل التي يمر فيها المستند.

ثالثاً: تحديد الاختصاصات والمسؤوليات:

يتطلب تحديد الاختصاصات والمسؤوليات تقسيم العمل، ويقصد بتقسيم العمل في هذا المجال وجود أشخاص مسؤولون عن المحافظة على الممتلكات والعمليات فالشخص المسؤول عن المحافظة على أصول المشروع تكون لديه الفرصة في استخدام هذه الأصول استخداما شخصيا سواء لديه الرغبة أو ليس لديه هذه الرغبة، وحتى يتمكن من حسن محاسبته يجب أن يحتفظ شخصا آخر بسجل عن قيمة وكمية الأصل الذي في عهده الأول، فمن الواضح أنه اذا أعطيت مسؤولية الرقابة على الأصل والسجل والمحاسبة عن هذا الأصل، بالتالي لن تكون عملية الرقابة وإذا أريد فرض رقابة عليه فيجب أن تعطي لشخص آخر مهمة الرقابة على الأصل عن طريق سجله.

رابعاً: مجموعة من العاملين الأكفاء :

يعتبر هذا العنصر من المقومات المهمة للرقابة الداخلية، خاصة في حالة ضعف الضوابط الرقابية إذ أن كفاءة هؤلاء الأشخاص وأمانتهم ستؤدي إلى عدم حدوث الأخطاء والمخالفات أو تقليلها، وإلى إعداد قوائم مالية سليمة والعكس في حالة وجود ضوابط رقابية قوية، ولكن مع أشخاص غير أكفاء وغير موثوق بهم فإننا نتوقع تحايلهم على هذه القواعد والضوابط الرقابية، ويتطلب وجود مجموعة من العاملين الأكفاء والموثوق بهم، ضوابط تضعها إدارة المنشأة مثل التحري عن شاغلي الوظائف التي تتطلب قدراً من الأمانة والثقة، التأكد من كفاءة العاملين قبل اختيارهم، توفير البرامج التدريبية لتنمية كفاءة العاملين وأيضاً التأمين على شاغلي الوظائف المهمة ضد خيانة الأمانة لدى شركة التأمين.

خامساً: استخدام الوسائل الآلية والالكترونية:

يؤدي استخدام الوسائل الآلية والالكترونية في انجاز الأعمال المحاسبية إلى سرعة إنجازها وتقليل الأخطاء، ورفع كفاءة العمل المحاسبي، فاستخدام الآلات الحاسبة يساعد على انجاز العمليات الحسابية بدقة كبيرة وسرعة فائقة، كذلك تساعد الآلات الحاسبة تسجيل النقدية في ضبط حركة النقدية المحصلة، كما أن الحاسبات الالكترونية تعطي نتائج دقيقة وسرعة فائقة.

سادساً: تقييم الأداء :

لتقييم الأداء لابد من وجود تعليمات واضحة تبين كيفية تنفيذ كل عملية مالية حتى تستخدم لتقييم الأداء الفعلي، وهذه التعليمات مهما بلغت من الدقة فإنها لاتضمن وجود الأداء الجيد لذلك يجب على الإدارة التأكد من قيام الموظفين بحرص للتأكد من اتباعهم لتلك التعليمات، وإذا لم تكن متبعة يجب تحديد الأسباب التي أدت إلى ذلك واتخاذ الإجراءات المناسبة للتصحيح ويجب أن لا يقتصر الأمر على الإدارة العليا بل أن تتم عملية المراجعة في جميع المستويات الإدارية.

المطلب الثالث: معايير جودة نظام الرقابة الداخلية وفق (COSO)*.

قدمت لجنة (COSO) مجموعة من المعايير التي يجب توفرها في كل نظام للرقابة الداخلية والذي تجعل منه نظام سليم:

أولاً: معيار ضرورة فهم وإدراك الإدارة للهدف من هيكل الرقابة الداخلية:

يجب على الشركة أن تدرك الهدف من وجود هيكل فعال للرقابة لأنه بمثابة ضمان لإعداد ونشر قوائم مالية عادلة، يمكن الثقة فيها والاعتماد عليها¹.

ثانياً: معيار تكامل مكونات وأجزاء نظام الرقابة الداخلية:

تكون ادرة الشركة مسؤولة عن تصميم وتشغيل نظام فعال للرقابة الداخلية بأجزائها ومكوناتها الخمسة وهي: بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، أنشطة الرقابة، المعلومات والاتصال، المتابعة والاشراف².

ثالثاً: معيار فعالية كل جزء من أجزاء هيكل الرقابة الداخلية: وتشمل³:

1. معيار فعالية بيئة الرقابة: وتتوقف فعاليتها على سياسة مجلس إدارة الشركة ومدى اقتناعهم بأهمية وجود هيكل فعال للرقابة الداخلية للشركة؛
2. معيار فعالية تقييم المخاطر: أي تقييم المخاطر المتعلقة بإعداد القوائم المالية بفعالية واتخاذ القرارات اللازمة للتغلب على الأسباب التي تؤدي إلى وجود تلك المخاطر؛
3. معيار فعالية نظام المعلومات والاتصال: يجب أن يكون للشركة نظام فعال للمعلومات والاتصال المحاسبي، حيث يقوم بتوصيل المعلومات الملائمة لجميع مستويات الشركة لضمان تحقيق أهدافها؛
4. معيار فعالية المتابعة المستمرة لمكونات نظام الرقابة: تؤدي عملية المتابعة والتقييم المستمر بفعالية لمختلف مكونات وأجزاء هيكل الرقابة الداخلية إلى تحقيق الكفاءة والفاعلية في نظام الرقابة؛
5. معيار فعالية أنشطة الرقابة: الاعتماد السليم للعمليات والأنشطة وكذلك الأنشطة المتعلقة بتقييم الأداء واتخاذ الإجراءات الصحيحة.

* لجنة COSO: Committee Of Sponsoring Organiztions لجنة رعاية المؤسسات، تأسست سنة 1985 مقرها الولايات المتحدة الأمريكية.

¹ فايز مرزوق صغعاك العازمي، دور مجالس الإدارة في تطبيق معايير الرقابة الداخلية وأثرها على تحقيق أهداف الشركات الصناعية الكويتية، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص31.

² نفس المرجع، ص31.

³ نفس المرجع، ص32.

رابعاً: معيار كفاءة إدارة التدقيق الداخلي:

ان وجود إدارة مستقلة ذات كفاءة عالية للتدقيق الداخلي بالشركة وبما لها من خيارات ومؤهلات مناسبة وأدوات رقابية تزيد من تفعيل نظام الرقابة الداخلية بالشركة¹.

خامساً: مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها:

لكي يتم تصميم وتشغيل نظام فعال للرقابة الداخلية لابد من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها².

¹ فايز مرزوق صفعاك العازمي، المرجع سبق ذكره، ص32.

² نفس المرجع، ص32.

المبحث الثاني: ماهية جودة المعلومات المحاسبية.

تجسد المعلومات المحاسبية المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبية في شكل تقارير مالية ، تساعد مستخدميها في اتخاذ القرار المناسب وهذا يعتمد على مدى جودة هذه المعلومات.

وسنقوم في هذا المبحث بالتطرق إلى المطالب التالية:

المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية.

المطلب الثاني: تعريف جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها.

المطلب الثالث: مؤشرات جودة المعلومات المحاسبية والعوامل التي تؤثر عليها.

وسيتيم عرض هذه المطالب على النحو التالي:

المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية.

أولاً: تعريف المعلومات المحاسبية:

تعرف المعلومات المحاسبية بأنها بيانات تمت معالجتها أو ترتيبها بشكل معين وأصبحت معدة للاستخدام بواسطة شخص معين وفي وقت محدد ومن شأنها أن تزيد من معرفة الشخص المستخدم لها¹.

كما عرفت المعلومات المحاسبية هي كل المعلومات الكمية غير الكمية التي تلخص الأحداث الاقتصادية، التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخلياً².

وعموماً يمكن تعريف المعلومات المحاسبية على انها بيانات تم تجميعها وتبويبها وقياسها وتلخيصها وعرضها في قوائم مالية حتى يمكن مستخدميها في التقييم واتخاذ القرارات.

¹صلاح مهدي جواد، استخدام المعلومات المحاسبية المنشورة كدالة للتمييز بمتانة المراكز المالية -دراسة اختيارية في عينة من الشركات العراقية المساهمة-، مجلة كربلاء العلمية، جامعة كربلاء، العدد 04، 2007، ص555.

²سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص77.

ثانياً: أنواع المعلومات المحاسبية:¹

1. معلومات تاريخية مالية: وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي حدثت نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية، لتحديد وقياس نتيجة النشاط من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها؛
2. معلومات عن التخطيط والرقابة: وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرض تحسين الأداء وتحديد أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، أما التكاليف المعيارية فتهم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بعرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى؛
3. معلومات لحل المشاكل: وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية (أي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة) وبذلك تتسم بعدم الدورية.

المطلب الثاني: تعريف جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها.

أولاً: تعريف جودة المعلومات المحاسبية.

جودة المعلومات المحاسبية هي تلك الخصائص التي يجب أن تتمس بها المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من اعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والإجراءات والأساليب المحاسبية البديلة².

تعرف جودة المعلومات المحاسبية أنها تعتبر الهدف الرئيسي الذي تسعى الشركات لتحقيقه إلا أنها تتأثر بمجموعة من المقومات والتي هي عبارة عن مجموعة من الأدوات والإجراءات المستخدمة في النظام المحاسبي لتحقيق أهدافه¹.

¹ قاسم إبراهيم، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003، ص ص31-32.

² صباحي نوال، أثر الإفصاح وفق المعايير المعلومات المحاسبية الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، الملتقى الدولي الثالث حول آليات تطبيق نظام المحاسبي المالي الجزائري ومطابقته مع المعايير المحاسبية وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر، ص8.

ويقصد بجودة المعلومات المحاسبية ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وإن تخلو من التحريف والتضليل وإن تعد طبقا لمجموعة من المعايير القانونية والرقابية والفنية والمهنية، بما يسهل في تحقيق الهدف من استخدامها، كما أنها تعد من عناصر الإنتاج حيث أنها تقوم بتحديد فعالية وكفاءة المؤسسة².

من التعاريف السابقة يمكن تعريف جودة المعلومات المحاسبية بأنها كل ما تتضمنه القوائم والتقارير المالية ما تحققه من منفعة للمستخدمين، وذلك من خلوها من التحريف والتضليل وإن تكون معدة في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية.

ثانيا: خصائص جودة المعلومات المحاسبية:

حتى يتم قبول المعلومات المحاسبية المعروضة في الإبلاغ المالي على أنها مفيدة لمستخدميها لاتخاذ القرارات، يجب أن تتسم بالخصائص النوعية التالية:³

1. القابلية للفهم: هي احدى الخصائص الأساسية المعروضة بالإبلاغ المالي هي قابليتها للاستيعاب الذهني من قبل المستخدمين المتفاوتين في امكانياتهم العقلية والتحليلية، بشكل ينفي الالتباس والغموض؛
2. الملاءمة: يجب أن تكون المعلومات متوافقة للحاجات المتنوعة والمختلفة لمتخذي القرارات وتمتلك المعلومات حسب مجلس معايير المحاسبة الدولية خاصية الملائمة، عندما تؤثر رشادة صناعة القرارات للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الاحداث الماضية والحاضرة وتقديرالمستقبلية أو فيتصويب تقييماتهم وتقديراتهم وهناك ثلاثة أوجه متكاملة ومتفاعلة: أن تكون لها منفعة تنبؤية، أن تكون لها منفعة استرجاعية، أن تكون لها منفعة توكيدية؛

¹ عائشة سلمى، أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية والافصاح المحاسبي-حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية-، مجلة جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009، ص735.

² حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة مطاحن الاوراس باتنة، الوحدة الإنتاجية التجارية إريس-، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2010، ص98.

³ طيبي حمزة ورينوبة لخضر، اعداد المعلومات المالية والمحاسبية وفق المعايير الدولية (IFRS) في سياق الحوكمة المؤسسية، الملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبية الدولية (IAS، IFRS، IPSAS) في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات اتجاهات النظام المحاسبي المالي الجزائري على ضوء التجارب الدولية، جامعة ورقلة، الجزائر، يومي 24-25 نوفمبر 2014، ص504.

3. المادية: تعتبر هذه الخاصية عامة شاملة مرافقة لخاصية الملائمة، وتستخدم كمقياس لتقدير ما يجب الإفصاح عنه للأغراض العامة غير المحددة، فتعتبر هذه المعلومات مادية حين يعتبر الإفصاح عنها ضرورياً، ويبرز هذا الأمر عند تضمين حزمة متجانسة من المعلومات كفقرة في التقرير بحيث يؤثر وجودها، في احتمال انطلاق الشخص العاقل المستند على التقرير في إجراء تقييمها أو اتخاذ قراره؛
4. الموثوقية: حتى تكون المعلومات موثوقة ينبغي أن تكون خالية من الأخطاء الهامة والتحيز، ويمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه أو من المتوقع أن تعبر بشكل معقول وهذه الخاصية من خلال الخصائص التالية:
- التمثيل الصادق: لكي تكون المعلومات موثوقة يجب أن تمثل المعلومات المالية بصدق؛
الجوهر فوق الشكل: حتى تمثل المعلومات المعروضة للعمليات المالية والأحداث الاقتصادية، يجب أن تكون محاسبية المعروضة تبعاً لجوهر وحقيقة وأثر الحدث الاقتصادي فضلاً عن الشكلية القانونية؛
5. الحيادية: هذه الخاصية تنفي المحاباة والتمييز والتفضيل بين مستخدمي القوائم المالية، بحيث تكون المعلومات موثوقة يجب تكون موضوعية وخالية من التحيز، بحيث لا يتم إعداد القوائم المالية أو توجيهها لخدمة طرف أو فئة معينة على حساب الأطراف؛
6. الحيطة والحذر: تعني وجود مجال معقول دون مبالغة من التحفظ والحذر في تبني أحكام متعلقة بالتقديرات المطلوبة والتخمينات في ظل اللاتأكد، فمحاسبة التحوط والحذر في ضوء هذه الخاصية تمنع على المحاسب تكوين احتياطات سرية أو مخصصات مبالغ فيها أو تخفيض متعمد لقيم الأصول والمداخيل والمصاريف بالنتيجة التي تولد قوائم مالية غير محايدة أو تنفي الموثوقية والملائمة في المعلومات المعروضة فيها؛
7. القابلية للمقارنة: بالتكامل مع خاصيتي قابلية الفهم وقابلية التحقق، يجب أن يتمكن المستخدمون من إجراء مقارنة دقيقة وسليمة للقوائم المالية للمؤسسة على الفترات الزمنية (للدورة الحالية مع الدورات المالية السابقة) من أجل متابعة التطور في المركز المالي للمؤسسة المعينة فضلاً عن أداءها، كما يجب أن يكون بإمكانهم مقارنة القوائم المالية لهذه المؤسسة مع مؤسسات أخرى؛
8. القابلية للتحقق: تساعد هذه الخاصية على تطمين المستخدمين من أن المعلومات تمثل بصدق وعدالة الأحداث الاقتصادية والعمليات المالية التي أجرتها المؤسسة في الفترة، بحيث في إمكان

حصول الاجماع بين المطلعين والمحققين والمدققين على صحة المعلومات المعروضة في الإبلاغ المالي من خلال الوصول إلى نفس النتيجة من جراء التحقيق.

المطلب الثالث: مؤشرات جودة المعلومات المحاسبية والعوامل التي تؤثر عليها.

أولاً: مؤشرات جودة المعلومات المحاسبية:¹

1. الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يمكن تمثيل المعلومات كل من الماضي والحاضر والمستقبل، فكلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وقيمتها فبالتعبير عن الحقائق التاريخية أو التوقعات المستقبلية؛
2. المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: تتمثل في عنصرين هما صحة المعلومات وسهولة استخدامها، ويمكن للمنفعة أن تأخذ الصور التالية:
 - المنفعة الشكلية: أي تطابق شكل المعلومات مع متطلبات اتخاذ القرار؛
 - المنفعة الزمنية: توفر المعلومة لمتخذ القرار في الوقت المناسب؛
 - المنفعة المكانية: أي الحصول عليها بسهولة؛
 - المنفعة التقييمية والتصحيحية: أي قدرة المعلومات على تقييم وتصحيح نتائج تنفيذ القرار؛
3. الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: تعتبر الفاعلية عن مدى درجة تحقيق المؤسسة لأهدافها من خلال موارد محددة، وكذلك يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنه مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محددة؛
4. التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه المعلومات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات ومن ثم فإنه من المؤكد أن جودة المعلومات تتمثل في تخفيض حالة عدم التأكد.

ثانياً: العوامل التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية:

¹ مؤيد محمد الفضل وعبد الناصر إبراهيم، المحاسبة الإدارية، الطبعة الأولى، دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص 305-306.

تعتبر جودة المعلومات المحاسبية الهدف الرئيسي الذي تسعى الشركات لتحقيقه، لكن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية إنتاج المعلومات وتوصيلها وتوفير مقومات النظام المحاسبي يمكن بيانها فيما يلي¹:

1. المقومات المادية: وتتضمن جميع المكونات المادية مثل الأدوات والأجهزة المحاسبية اليدوية والآلية التي يتم استخدامها في إنتاج المعلومة المحاسبية؛
2. المقومات البشرية: وتتمثل في الأشخاص القائمين على تشغيل النظام المحاسبي والعاملين فيه؛
3. المقومات المالية: وتشمل كافة الأموال المتاحة للنظام، والتي يستخدمها للقيام بمهامه ووظائفها؛
4. قاعدة البيانات: وتحتوي على مجموعة من الإجراءات التطبيقية والبيانات الضرورية اللازمة لتشغيل النظام وتحقيق أهدافه.

المبحث الثالث: نظام الرقابة الداخلية كأداة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية.

¹القاضي حسين، المحاسبة الدولية، الطبعة الأولى، الدار العلمية ودار الثقافة، عمان، 2000، ص30.

سيتم التطرق في هذا المبحث الى المطالب التالية:

المطلب الأول: علاقة نظام الرقابة الداخلية بنظام المعلومات المحاسبي.

المطلب الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بجودة المعلومات المحاسبية.

وسيتم عرضها على النحو التالي:

المطلب الأول: علاقة نظام الرقابة الداخلية بنظام المعلومات المحاسبي.

يوفر نظام المعلومات المحاسبي البيانات والمعلومات الأولية اللازمة لخدمة متطلبات المؤسسة ولتحقيق كفاءة هذا النظام فإنه يقوم بدور أساسي وفعال من خلال عملية الرقابة، فإذا كان التخطيط يسبق الرقابة فإن الرقابة تبدأ مباشرة عن وضع الخطط حيز التنفيذ الفعلي وتستمر معها إذ لا يمكن تصور وجود تخطيط جيد دون وجود أدوات الرقابة القادرة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها، كما أنه لا وجود للرقابة الحقيقية ما لم تكن مسبقة بخطة واضحة المعالم تبين الأهداف المرغوبة وتشكيل الأساس الذي يتم تقييم النتائج الفعلية وتحليلها ومعالجة الانحرافات، لذلك نجد الرقابة الداخلية بجانبها المحاسبي تشمل الخطة التنظيمية للمؤسسة والإجراءات المتبعة، وجميع الأنشطة اليدوية والآلية والسجلات المستخدمة التي تتعلق بحماية الأصول والتأكد من صحة البيانات المحاسبية مع تقييم مدى الالتزام بالقواعد المحاسبية المتعارف عليها والتي تهدف إلى تسجيل العمليات بشكل يسمح بإعداد التقارير المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات.

المطلب الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بجودة المعلومة المحاسبية.

من الأهداف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي هو إنتاج المعلومات وتقديمها للمستخدمين الداخليين والخارجيين، وذلك لمساعدتهم في أداء مهامهم، وعلى ضوء ذلك فإن النظام المحاسبي يجب أن يصمم بصورة تمكن من إنتاج التي تساعد على¹:

1. ربط الأهداف الأساسية والفرعية في المنظمة بوسائل وأدوات تحقيقها، وتتمثل هذه الوسائل والأدوات في التقارير المالية والموازنات التقديرية بالإضافة إلى التقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة؛

2. عرض وتحليل نتائج فعاليات وأنشطة وأقسام الوحدة الاقتصادية، بحيث يتمكن القائمون على إدارة الوحدة الاقتصادية من تقييم أداء الأنشطة المختلفة.

خلاصة الفصل:

¹عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص125.

لقد سلطنا الضوء من خلال هذا الفصل على الإطار النظري لنظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى ماهية نظام الرقابة الداخلية وفي المبحث الثاني إلى ماهية جودة المعلومات المحاسبية وفي المبحث الثالث إلى نظام الرقابة الداخلية كأداة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية، ومنه نستطيع القول أن نظام الرقابة الداخلية يستعمل وسائل محددة بغية إحكام العمل المحاسبي وتحقيق الأهداف المتوخاة منه وجعل نظام المعلومات المحاسبية يستجيب للأطراف المستعملة للمعلومات من خلال توفير معلومات ذات مصداقية وتعتبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة.

تمهيد:

بعد التطرق في الاطار النظري إلى بعض المفاهيم المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية، وكذا المعلومات المحاسبية وكيفية الحصول على هذه المعلومات بدرجة عالية من الصحة والمصدقية حتى تصبح ذات جودة، كان لابد من اسقاط الاطار النظري في صورة تطبيقية على عينة من الموظفين في أقسام المالية والمحاسبة لبعض المؤسسات الاقتصادية وهذا من أجل إعطاء وجهة نظرهم حول مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ومعرفة مدى التزامهم بإجراءات نظام الرقابة الداخلية. وهذا بالاعتماد على أسلوب التحري المباشر لاختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة، وهذا من خلال توزيع استمارة استبيان تحتوي على أسئلة مندرجة تحت محاور محددة هي في الأصل إجابات عن الإشكاليات المطروحة ومحاولة منا لإثبات أو نفي فرضيات الدراسة.

وكان تقسيم هذا الفصل كالتالي:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة.

تمثلت الدراسة الميدانية بشكل أساسي في دراسة وتحليل دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث يشمل هذا المبحث على تحديد الطريقة والأدوات المستعملة جمع بيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية.

المطلب الأول: الطريقة المستعملة في الدراسة.

يتناول هذا المطلب عرض للطريقة المستعملة في هذه الدراسة من خلال التعرف على مجتمع وعينة الدراسة وأهم مصادر البيانات بالإضافة إلى أدوات جمع هذه البيانات.

أولاً: اختيار مجتمع وعينة الدراسة.

روعي في اختيار مجتمع الدراسة الميدانية أن يكون أفرادها من بين الأشخاص الذي تتوفر لديهم الخبرة العملية والعلمية، والقدرة في الحكم على دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وقد شملت هذه الدراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة، حيث قمنا بتوزيع 60 استمارة وتم الإجابة عليها كلها.

ثانياً: متغيرات الدراسة.

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

المتغير المستقل: يتمثل في نظام الرقابة الداخلية.

المتغير التابع: ويتمثل في جودة المعلومات المحاسبية.

المطلب الثاني: الأدوات المستعملة في الدراسة.

أولاً: الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الاستبيان) 1. صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

بعد إعداد الأسئلة أداة الدراسة في صورتها الأولية تم توزيعها توزع على مجموعة من المحكمين من اجل تعديلها وتنقيحها أو ما يعرف بالصدق الظاهري (صدق المحكمين) يعرف الصدق الظاهري بأنه: " الإشارة إلى مدى قياس الاستبيان للغرض الذي وضع من اجله ظاهرياً، ويتم التوصل إليه من خلال توافق تقديرات المحكمين والمختصين على درجة قياس الاستبيان للسمة (المتغير) والصدق الظاهري يقصد به المظهر العام للاستبيان من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ودقتها وموضوعتها ومدى مناسبة الأداة للغرض الذي وضع لأجله".¹

ومن اجل إيجاد الصدق الظاهري عرضت الصورة الأولية للاستبيان على عدد من المحكمين. (أنظر الملحق رقم (02))

وتمحورت مجمل آراء السادة المحكمين في حذف العبارات غير المناسبة وإضافة بعض العبارات التي من شأنها إثراء الاستبيان، أو تعديل بعض منها وقد أسفرت العملية وفي ضوء آراءهم على جملة من الملاحظات أخذت بعين الاعتبار، حيث تم إجراء التعديلات المناسبة في إطار تحقيق الأهداف المسطرة في البحث والاشكالية.

2. حساب صدق الاستبيان:

1.2. تعريف صدق الاستبيان: يقصد بصدق أداة الدراسة أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبيان باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور والمعدل الكلي لعبارات الاستبيان.

وعندما يتم حساب معامل الارتباط بين متغيرين فإن هذا المعامل يتراوح في كل الحالات بين (-1) و(1+)، لكن هذا المعامل لا يكتسب دلالة من قيمته المطلقة، ويتعين أن يتم تفحص دلالة معامل الارتباط بيرسون وهذا من خلال مقارنة قيمة مستوى المعنوية (**sig.**) لكل معامل ارتباط مع مستوى الدلالة (0.05)، فإذا كانت قيم (**sig.**) أقل أو تساوي مستوى الدلالة (0.05) فإن معامل الارتباط بيرسون ذا دلالة إحصائية أي توجد علاقة بين العبارة ومحورها أي بعبارة أخرى أن العبارة صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه أي أن مضمون العبارة يتلاءم مع مفهوم المحور الذي تنتمي إليه .

¹صفوت فرح، القياس النفسي، الطبعة السادسة، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2007، ص 239.

2.2. مستوى المعنوية (Sig.): أو ما يسمى ب (احتمال الخطأ) (P-value): تظهر في مخرجات البرامج الإحصائية مثل برنامج (Spss)، وعلى أساسها يتم اختبار دلالة الاحصائية لنتائج الدراسة الميدانية. ومستوى الدلالة الإحصائية (0.05) وهي قيمة يختارها الباحث في بحثه وعادة في دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية يتم اختبار مستوى الدلالة شائع الاستخدام وهو (0.05) ويعني ذلك ان الباحث يشك في النتائج الميدانية بنسبة 5% ويعني ذلك أن الاحتمال المقبول بالخطأ في المعاينة، يجب ألا يزيد عن (0.05) أو بمعنى آخر يُقبل مقدار خطأ في صحة النتائج اذا كانت قيمة (sig.) لا تزيد عن (0.05).¹

3.2. صدق الاتساق الداخلي وفقاً لمعامل ارتباط بيرسون:

تهدف من استخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي وفقاً لمعامل ارتباط بيرسون إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة من عبارات المحور على قياس ما وضع لقياسه في مجمل محورها بوضوح. اذن القاعدة في الحكم على صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان هي: إذا كانت قيمة مستوى المعنوية (Sig.) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة (0.05) فإنه يوجد ارتباط معنوي بين عبارة ومحورها. ومنه العبارات صادقة ومتسقة، لما وضعت لقياسه. وعليه قمنا بحساب الاتساق الداخلي وفقاً لمعامل الارتباط بيرسون بالاستعانة ببرنامج (SPSS. V 25) والنتائج مبينة في الجدول التالي :

1.3.2. الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني:

الجدول رقم (01): مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني.

¹ عبد الكريم بوحفص، الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام Spss، الجزء 02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص: 24-26 (بتصرف).

الفصل الثاني: دراسة حالة لأثر نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

البيان	Correlation de Pearson	Sig. (bilatérale)	النتيجة
العبارة رقم 01	0.668**	0.000	دال
العبارة رقم 02	0.664**	0.000	دال
العبارة رقم 03	0.696**	0.000	دال
العبارة رقم 04	0.330*	0.010	دال
العبارة رقم 05	0.720**	0.000	دال
العبارة رقم 06	0.647**	0.000	دال
العبارة رقم 07	0.637**	0.000	دال
العبارة رقم 08	0.652**	0.000	دال
** دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لبعدها عند 0.01 (احتمال الخطأ) * دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لبعدها عند 0.05 (احتمال الخطأ)			
القاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي.			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS .v 25).

التعليق على الجدول أعلاه: من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: معظم عبارات المحور الثاني تتميز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن العلاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائية، إذ أن قيمة (sig.) (مستوى المعنوية) لقيم الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون (Correlation de Pearson) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 ، ومنه عبارات المحور الثاني المتعلقة بقياس (وجود علاقة فعالية وكفاءة بين نظام الرقابة الداخلية واللوائح والإجراءات المحددة له) صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

2.3.2. الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث:

الجدول رقم (02): مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث.

النتيجة	Sig. (bilatérale)	Correlation de Pearson	
دال	0.000	0.656**	العبارة رقم 01
دال	0.000	0.834**	العبارة رقم 02
دال	0.000	0.743**	العبارة رقم 03
دال	0.000	0.791**	العبارة رقم 04
دال	0.000	0.662**	العبارة رقم 05
دال	0.000	0.757**	العبارة رقم 06
دال	0.000	0.791**	العبارة رقم 07
**دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لبعدها عند 0.01			
*دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لبعدها عند 0.05			
قاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي.			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS .V 25).

التعليق على الجدول أعلاه: من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: معظم عبارات المحور الأول تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن العلاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعبارته دالة إحصائية، إذ أن قيمة (sig.) (مستوى المعنوية) لقيم الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون (Correlation de Pearson) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة (0.05)، ومنه عبارات المحور الأول المتعلق بقياس (توجد علاقة بين فعالية نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية التي توفرها) صادقة ومتسقة، لما وضعت لقياسه.

3. حساب ثبات الاستبيان:

1.3 تعريف ثبات الاستبيان: ويقصد بثبات أداة الدراسة أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان؛ يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وتوجد عدة معادلات وطرق إحصائية لحساب ثبات الاستبيان. وقد تم التحقق من ثبات محاور

الفصل الثاني: دراسة حالة لأثر نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

الاستبيان الدراسة، من خلال استخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ. يعد من أكثر مقاييس الثبات استخداما من طرف الباحثين، حيث يقيس درجة ثبات عبارات الاستبيان، بمعنى ما نسبة الحصول على نفس النتائج أو الاستنتاجات فيما لو أعيد تطبيق نفس الأداة وفق ظروف مماثلة.

جدول رقم (03): قيمة معامل (Cronbach's Alpha) للاستبيان.

النتيجة الثبات	محاور الاستبيان	
	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
ثابت	08	0.756
ثابت	07	0.849
ثابت	15	0.889

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS .V 25).

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

أن قيمة معامل ألفا كرونباخ ذات قيم مرتفعة في جميع محاور الاستبيان حيث بلغت قيمته لدى جميع عبارات المحور الثاني (0.756) والمحور الثالث (0.849) وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات الاستبيان بلغت (0.889) وهي أكبر من الحد الأدنى 0.6 مما يدل على ثبات أداة الدراسة وتجدر الإشارة أنه معامل ألفا كرونباخ كلما اقتربت قيمته من 01 دل على أن قيمة الثبات مرتفعة. ومنه أداة الدراسة (الاستبيان) على درجة عالية من الثبات في جميع عبارات.

ثانيا: اختبار كشف التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) لبيانات إجابات العينة على محاور الاستبيان.

يجب تحديد ما إذا كان بيانات أفراد العينة لإجاباتهم على المتغيرات الدراسة التي يتم دراستها تتبع التوزيع الطبيعي أم من التوزيعات الاحتمالية أخرى. وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع البيانات الاستبيان وهي (طريقة اختبار Kolmogorov-Smirnov، طريقة حساب معاملي الالتواء والتلطح وطريقة اختبار Shapiro-Wilk).

- كما أن اختبار (Kolmogorov-Smirnov) يستخدم إذا كان عدد أفراد العينة أكبر أو يساوي من 50، ويستخدم اختبار (Shapiro-Wilk) إذا كان عدد أفراد العينة اقل من 50.¹

¹ أبو زيد، محمد خير سليم، أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجية spss، دار جرير للنشر والتوزيع، الرياض، 2005، ص 156.

الفصل الثاني: دراسة حالة لأثر نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

والجدول التالي يبين نتيجة اختبار التوزيع الطبيعي (Tests of Normality).

جدول رقم (04): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة.

نتيجة نوع التوزيع البيانات	Tests of Normality						محاور الاستبيان
	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			
	Sig.	N	Statistic	Sig.	N	Statistic	
تتبع التوزيع الطبيعي	0.156	60	0.964	0.200*	60	0.108	بيانات المحور الثاني:
تتبع التوزيع الطبيعي	0.256	60	0.970	0.200*	60	0.097	بيانات المحور الثالث:

نعتمد على اختبار (Shapiro-Wilk) إذا كان عدد أفراد العينة اقل من 50 واختبار (Kolmogorov-Smirnov) إذا كان عدد أفراد العينة أكبر أو يساوي من 50 فرد

قاعدة: هي إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ أو (مستوى المعنوية sig) أكبر من (0.05) فان البيانات تتبع توزيع طبيعي.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS .V 25)

ومن خلال الجدول أعلاه نجد وبما ان افراد عينة الدراسة اكبر من 50 فرد فإننا نستدل ب نتائج اختبار (Kolmogorov-Smirnov) وتظهر أن مستوى المعنوية (sig.) المرافقة لهذا الاختبار (Kolmogorov-Smirnov) هي أكبر من (0.05)، حيث $(sig.) = 0.200$ هي أكبر من (0.05) انن بيانات إجابات العينة على مضمون المحور الثاني تتبع التوزيع الطبيعي و $(sig.) = 0.200$ وهي أكبر من (0.05) انن بيانات إجابات العينة على مضمون المحور الثالث تتبع التوزيع الطبيعي. ومنه في دراستنا سنستخدم الأدوات الإحصائية العلمية الوصفية والاستدلالية في تحليل إجابات وأراء افراد العينة واختبار الفرضيات الدراسة.

ثالثاً: الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences: SPSS V25) وتم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية كمايلي:

الفصل الثاني: دراسة حالة لأثر نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

جدول رقم (05): الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات الاستبتيان والاختبار الفرضيات.

وصفها	الأداة الإحصائية
لوصف أفراد العينة الدراسة (البيانات الشخصية).	التكرار والنسبة % والرسوم البيانية:
اختبار ثبات الاستبتيان.	معامل ألفا كرونباخ:
وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبتيان ومقارنتها بالمتوسط الفرضي المقدر ب (03) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (05)، والمتوسط يساعد في ترتيب العبارات حسب أعلى قيمة له.	المتوسط الحسابي:
وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو محور، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وجودة، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو العبارات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينها.	الإنحراف المعياري:
لمعرفة الدلالة الإحصائية (دال أو غير دال) في اختبار الفرضيات (الإحصاء الاستدلالي) ويفيد هذا الاختبار (OneSample t-test) في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق جوهري (دال إحصائياً) بين المتوسط الحسابي \bar{X} لإجابات أفراد العينة و المتوسط الفرضي $(x=03)$.	اختبارات (OneSample t-test)
اختبار التوزيع الطبيعي: لمعرفة نوع توزيع بيانات العينة .	Tests of Normality
يتم اختبار الفرضية على مستوى دلالة محدد ومستوى الدلالة الشائع الاستخدام في الدراسات السابقة هو (0.05) وهو ما يعرف بقيمة ألفا، أي أنه يتم اختبار الفرضية الصفرية على مستوى الدلالة ألفا تساوي (0.05) ويعني ذلك أن الاحتمال الخطأ في المعاينة، يجب ألا يزيد عن (0.05) أو بمعنى آخر يقبل مقدار خطأ في صحة النتائج لا يزيد	مستوى الدلالة 0.05

الفصل الثاني: دراسة حالة لأثر نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

عن (0.05).	
يظهر في مخرجات البرامج الإحصائية مثل (Spss)، وعلى أساسه يتم اختبار دلالة الإحصائية للمؤشرات الإحصائية المحسوبة وهذا من خلال مقارنة خلال قيمة احتمال الخطأ (Sig.) المصاحبة لقيم المؤشرات الإحصائية مع مستوى الدلالة (0.05).	مستوى المعنوية (Sig.)، أو (احتمال الخطأ) (P-value):

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

يشتمل هذا المبحث على مطلبين المطلب الأول يتعلق بعرض نتائج الدراسة وتحليلها، وفي المطلب

الثاني يتم اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

أولاً: عرض وتحليل نتائج المحور الأول:

1. توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة الممارسة:

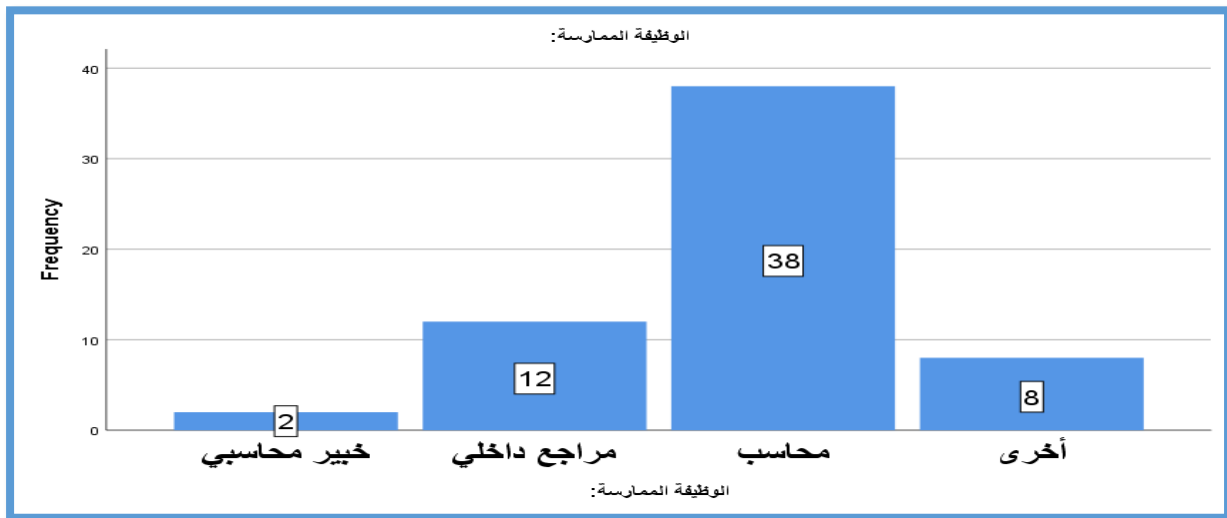
جدول رقم (06): توزيع افراد العينة حسب متغير الوظيفة الممارسة.

النسبة	التكرار		الوظيفة الممارسة
3.3	2	خبير محاسبي	
20.0	12	مراجع داخلي	
63.3	38	محاسب	
13.3	8	أخرى	
100.0	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS .V 25).

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 60 فرداً، نلاحظ أن انهم يتوزعون بعدد بلغ 38 ونسبة 63.30% للذين يشغلون وظيفة محاسب وبعدها 12 ونسبة 20.00% والفئة للذين يشغلون وظيفة مراجع داخلي وعدد 8 ونسبة 13.30% لصالح وظائف أخرى، الشكل التالي يوضح ذلك:

. شكل رقم (01) التمثيل البياني لتوزيع افراد العينة حسب متغير الوظيفة الممارسة.



المصدر: مخرجات برنامج (SPSS .V 25).

2. توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة:

جدول رقم (07): توزيع افراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

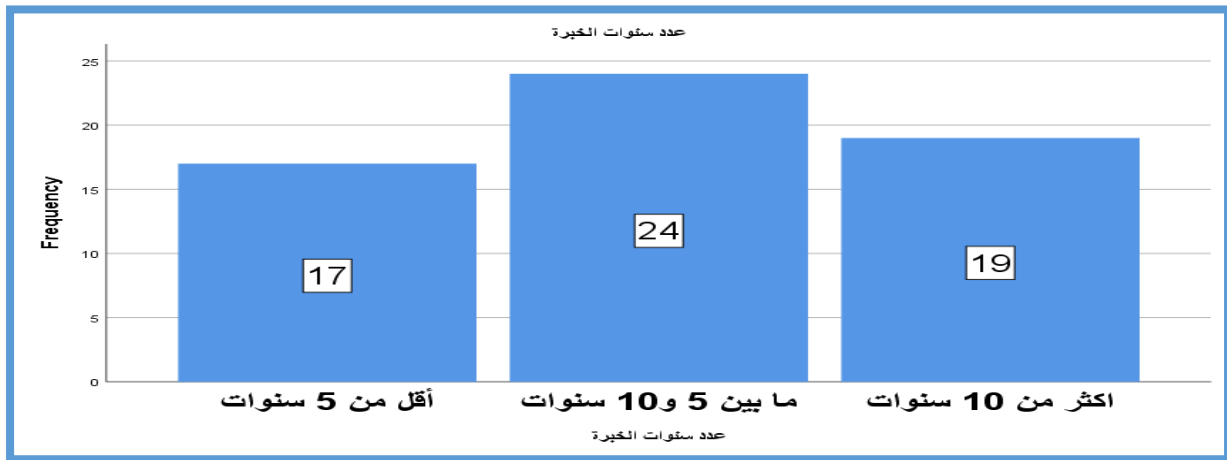
الفصل الثاني: دراسة حالة لأثر نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

النسبة	التكرار		
28.3	17	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
40.0	24	ما بين 5 و 10 سنوات	
31.7	19	أكثر من 10 سنوات	
100.0	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS .V 25).

يتضح من الجدول أن أكبر نسبة قدرت في الأقدمية في الوظيفة هي 40.00% وبتكرار 24 فرد ما بين 5 و 10 سنوات أما الفئة أقل من 05 سنوات بلغ عددهم 17 وبنسبة 28.30% وبنسبة 31.70% لصالح الفئة الخبرة لأكثر من 10 سنوات وهذا يدل على أن المستجوبين يتمتعون ب خبرة مهنية كافية وهذا وما يساعدنا بشكل كبير على إجابة على إشكالية الدراسة وتبني وتعميم نتائج الدراسة الميدانية، والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (02): التمثيل البياني لتوزيع افراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V 25).

3. توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (08): توزيع افراد العينة حسب متغير المؤهلات العلمية.

النسبة	التكرار		
30.0	18	بكالوريا	
38.3	23	ليسانس	
25.0	15	ماستر	

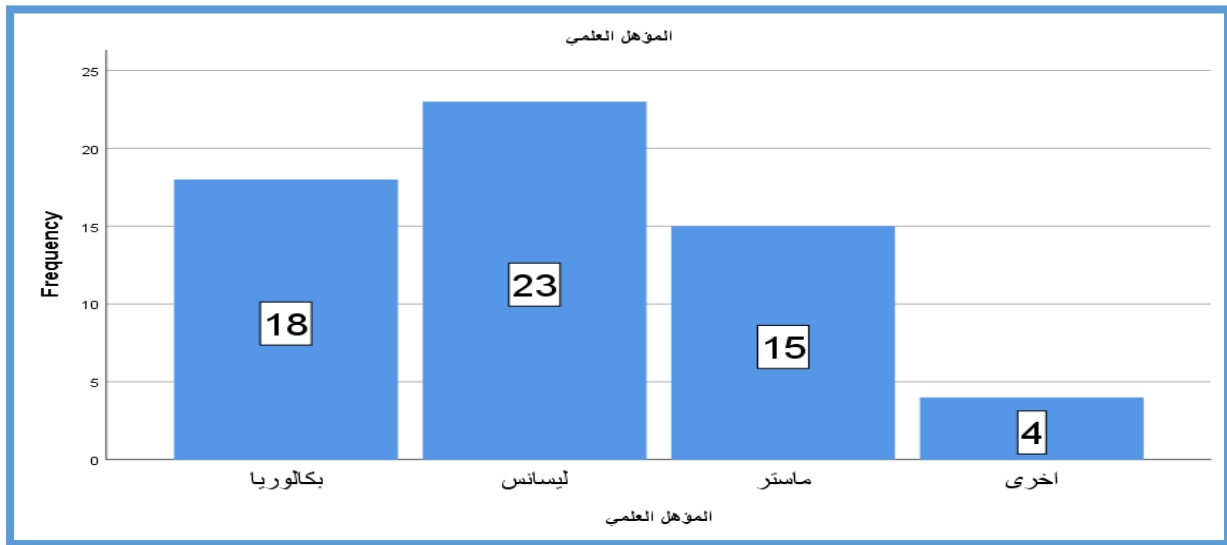
الفصل الثاني: دراسة حالة لأثر نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

6.7	4	اخرى
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS .V 25).

يتبين لنا من الجدول أن أغلبية المستجوبين متحصلين على مؤهل علمي (ليسانس) بعدد بلغ 23 فرد ونسبة 38.30% يليه (بكالوريا) بلغ عددهم 18 ونسبة 30.00% يليه (ماستر) بلغ عددهم 15 بنسبة 25.00% ويليه (مستويات أخرى) بلغ عددهم 4 بنسبة 6.70% والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (03) التمثيل البياني لتوزيع افراد العينة حسب متغير المؤهلات العلمية.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS .V 25).

4. توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل المهني:

جدول رقم (09): توزيع افراد العينة حسب متغير المؤهلات المهنية.

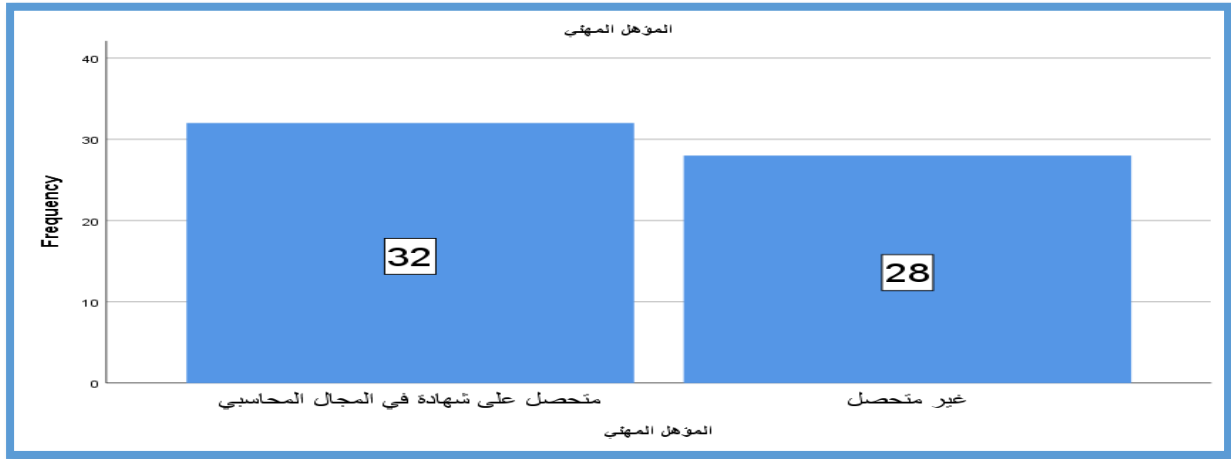
النسبة	التكرار	
53.3	32	متحصل على شهادة في المجال المحاسبي
46.7	28	غير متحصل
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS .V 25).

الفصل الثاني: دراسة حالة لأثر نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

يتبين لنا من الجدول أن أغلبية المستجوبين متحصلين على مؤهل مهني (شهادة في المجال المحاسبي) بعدد بلغ 32 فرد ونسبة 53.30% أما (غير متحصل) بلغ عددهم 28 ونسبة 46.70%، والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم(04): التمثيل البياني لتوزيع افراد العينة حسب متغيرالمؤهلات مهنية.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V25).

ثانيا: عرض وتحليل نتائج المحورين الثاني والثالث:

1. تحليل إجابات واتجاهات أفراد العينة نحو عبارات الاستبيان:

لإعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد العينة الدراسة على عبارات الاستبيان:

فانه تم اعتماد على أدوات الإحصائية التالية: المدى، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري:

المدى: لتحديد مجالات ل مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في الاستبيان الدراسة حيث تم حساب المدى

ويساوي= (أعلى درجة في مقياس - أدنى درجة في مقياس) = (5-1)=4 وللحصول على طول الفئة للتنقل

بين المجالات الموافقة نقوم بقسمة المدى على عدد درجات الموافقة وذلك على نحو التالي: طول الفئة

=0.8=5/4 وبإضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى لكل

مجال مثلا : 1.80=0.8+1 فنحصل على مجال [1 - 1.80] وهو مجال موافقة بدرجة منخفضة جدا .

وهكذا مع كل مجالات الموافقة، وتقيد هذه العملية في التعرف على موقف المشترك لإجمالي أفراد العينة على

كل عبارة وعلى كل محور حيث نحصل على المجالات كما يلي:

- إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما

بين [1 - 1.80] فان هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة منخفضة جدا؛

الفصل الثاني: دراسة حالة لأثر نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

- إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان مابين [1.80 - 2.60] فان هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة منخفضة؛
- إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان مابين [2.60 - 3.40] فان هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة متوسطة؛
- إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان مابين [3.40 - 4.20] فان هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة عالية؛
- إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان مابين [4.20 - 5] فان هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة عالية جداً¹.

درجة الموافقة	مقياس لكرت	مجال المتوسط الحسابي	
درجة منخفضة جداً	غير موافق بشدة	من 01 إلى 1.80 درجة	[1 - 1.80]
درجة منخفضة	غير موافق	من 1.81 إلى 2.60 درجة	[1.80 - 2.60]
درجة متوسطة	محايد	من 2.61 إلى 3.40 درجة	[2.60 - 3.40]
درجة عالية	موافق	من 3.41 إلى 4.20 درجة	[3.40 - 4.20]
درجة عالية جداً	موافق بشدة	من 4.21 إلى 5 درجة	[4.20 - 5]

- ✓ ترتيب العبارة من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار اقل قيمة للانحراف المعياري بينهما.
2. عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني من الاستبيان الموجه للأفراد والمتعلق بـ: (وجود علاقة فعالية وكفاءة بين نظام الرقابة الداخلية واللوائح والإجراءات المحددة له):

جدول رقم (10): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني.

¹طويطي مصطفى، وعيل ميلود، أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية - منظور الإحصائي -، محاضرات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، السنة الجامعية 2013/2014، صص 110-111.

الفصل الثاني: دراسة حالة لأثر نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

الاتجاه العام للعينة نحو وموافقة على مضمون العبارات	الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط الحسابي Mean	العبرة	الدرجة
درجة عالية	1.025	3.63	تعتمد مؤسستنا نظام رقابة داخلية مرن.	03
درجة عالية	0.964	3.55	نظام الرقابة الداخلية في مؤسستنا يكشف أوجه القصور من خلال متابعة أنشطة المؤسسة.	05
درجة عالية	0.950	3.75	يتلاءم نظام الرقابة الداخلية مع احتياجات الوظيفة الموكلة لنا.	02
درجة متوسطة	1.432	2.82	يوجد صعوبة في تطبيق إجراءات نظام الرقابة الداخلية.	08
درجة عالية	1.277	3.62	كل إجراءات نظام الرقابة الداخلية الموضوعية يتم احترامها وتطبيقها بشكل مستمر.	04
درجة متوسطة	1.224	3.40	يتم تطوير نظام الرقابة الداخلية باستمرار في مؤسستنا.	06
درجة متوسطة	1.130	3.10	يتم استشارتنا في تجديد إجراءات نظام الرقابة الداخلية المرتبطة بوظيفتنا.	07
درجة عالية	0.896	3.90	نرى أن نظام الرقابة الداخلية يساهم في تحقيق أهداف مؤسستنا.	01
درجة عالية	0.68402	3.4708	آراء واتجاهات أفراد العينة نحو	

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان، مخرجات برنامج (SPSS .V25).

من خلال الجدول أعلاه نجد: المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني بلغ 3.47 وبالاتجاه معياري بلغ (0.684) وهو أقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور والذي هو ضمن مجال (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة المستجوبين موافقون على أن مستوى فعالية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية لدى المؤسسات الاقتصادية هو بدرجة عالية وهذا ما نلاحظه في اجاباتهم حول مضمون العبارات حيث جل اجاباتهم موافقون عليها بدرجة عالية حيث وقع متوسطاتها الحسابية بين (2.82 إلى 3.90) وفيما يلي شرح ترتيب عبارات المحور حسب أهميتها وترتيبها من وجهة نظر المستجوبين:

حيث نجد العبارة رقم 08 أنها احتلت المرتبة الأولى بالمتوسط الحسابي بلغ 3.90 وقيمة المتوسط الحسابي للعبارة ضمن المجال الموافقة بدرجة عالية (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن المستجوبين يؤكدون أن نظام الرقابة الداخلية يسعى الى تحقيق أهداف المؤسسات الاقتصادية.

واحتلت المرتبة الثانية، العبارة رقم 03 بالمتوسط الحسابي بلغ 3.75 وقيمة المتوسط الحسابي للعبارة ضمن المجال الموافقة بدرجة عالية (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن المستجوبين يؤكدون أن نظام الرقابة الداخلية يتلاءم مع احتياجات الوظيفة موكلة الموظفين بهذه المؤسسات الاقتصادية.

واحتلت المرتبة الثالثة العبارة رقم 01 بالمتوسط الحسابي بلغ 3.63 وقيمة المتوسط الحسابي للعبارة ضمن المجال الموافقة بدرجة عالية (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن المستجوبين يؤكدون أن هذه المؤسسات الاقتصادية تعتمد نظام رقابة داخلية مرنة.

واحتلت المرتبة الرابعة العبارة رقم 05 بالمتوسط الحسابي بلغ 3.62 وقيمة المتوسط الحسابي للعبارة ضمن المجال الموافقة بدرجة عالية (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن المستجوبين يؤكدون أن كل إجراءات نظام الرقابة الداخلية الموضوعية بهذه المؤسسات الاقتصادية يتم احترامها وتطبيقها بشكل مستمر.

واحتلت المرتبة الخامسة العبارة رقم 02 بالمتوسط الحسابي بلغ 3.55 وقيمة المتوسط الحسابي للعبارة ضمن المجال الموافقة بدرجة عالية (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن المستجوبين يؤكدون أن نظام الرقابة الداخلية لهذه المؤسسات الاقتصادية يكشف أوجه القصور من خلال متابعة أنشطة المؤسسة.

واحتلت المرتبة السادسة العبارة رقم 06 بالمتوسط الحسابي بلغ 3.40 وقيمة المتوسط الحسابي للعبارة ضمن المجال الموافقة بدرجة متوسطة (من 2.61 إلى 3.40 درجة) أي أن المستجوبين محايدون في أنهم يهتمون بتطوير نظام الرقابة الداخلية باستمرار في هذه المؤسسات الاقتصادية.

الفصل الثاني: دراسة حالة لأثر نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

واحتلت المرتبة السابعة العبارة رقم 07 بالمتوسط الحسابي بلغ 3.10 وقيمة المتوسط الحسابي للعبارة ضمن المجال الموافقة بدرجة متوسطة (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن المستجوبون محايدون في أنهيتهم استشارتهم في تجديد إجراءات نظام الرقابة الداخلية المرتبطة بوظيفتهم في هذه المؤسسات الاقتصادية.

واحتلت المرتبة الثامنة العبارة رقم 04 بالمتوسط الحسابي بلغ 2.82 وقيمة المتوسط الحسابي للعبارة ضمن المجال الموافقة بدرجة متوسطة (من 2.61 إلى 3.40 درجة) أي أن المستجوبون محايدون في أنه يوجد صعوبة في تطبيق إجراءات نظام الرقابة الداخلية بهذه المؤسسات الاقتصادية.

3. عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث من الاستبيان الموجه للأفراد والمتعلق بـ: توجد علاقة بين فعالية نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية التي توفرها:

جدول رقم (11): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الدرجة	الاتجاه العام للعينة نحو موافقة على مضمون العبارات
07	مخرجات النظام المحاسبي تفي باحتياجاتنا لعملية اتخاذ القرار على مستوانا.	4.02	0.792	01	درجة عالية
04	نظام المعلومات المحاسبية يتلاءم مع طبيعة وظيفتنا.	3.87	0.724	02	درجة عالية
02	يتم تطوير نظام المعلومات المحاسبية وفقا للمستجدات في احتياجات المعلومات المحاسبية.	3.87	0.911	03	درجة عالية
05	توجد إجراءات تهدف الى تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية.	3.87	0.911	04	درجة عالية

الفصل الثاني: دراسة حالة لأثر نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

03	تغطي المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية كل أوجه النشاط المتعلقة بالعمل في مؤسستنا.	3.68	0.930	05	درجة عالية
01	يتصف نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة ببساطة التصميم وسهولة الفهم من طرف جميع المستخدمين في مؤسستنا.	3.48	1.269	06	درجة عالية
06	احتياجاتكم من المعلومات تصل بشكل موثوق وفي الوقت المناسب.	3.43	1.320	07	درجة عالية
	آراء واتجاهات أفراد العينة نحو مساهمة نظام الرقابة الداخلية تحسين جودة المعلومات المحاسبية	3.7452	0.72610		درجة عالية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان، مخرجات برنامج (SPSS .V25).

من خلال الجدول أعلاه نجد: المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث بلغ 3.745 وبالانحراف المعياري بلغ (0.726) وهو أقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور والذي هو ضمن مجال (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة المستجوبين موافقون على أن مستوى مساهمة نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية هو بدرجة عالية وهذا ما نلاحظه في اجاباتهم حول مضمون العبارات حيث جل اجاباتهم موافقون عليها بدرجة عالية حيث وتقع متوسطاتها الحسابية بين (3.43 إلى 4.02) وفيما يلي شرح ترتيب العبارات المحور حسب أهميتها وترتيبها من وجهة نظر المستجوبين:

حيث نجد العبارة رقم: 07 أنها احتلت المرتبة الأولى بالمتوسط حسابي بلغ 4.02 وقيمة المتوسط الحسابي للعبارة ضمن المجال الموافقة بدرجة عالية (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن المستجوبين يؤكدون أن مخرجات نظام النظام المحاسبي تفي باحتياجاتهم لعملية اتخاذ القرار على مستوى المؤسسات الاقتصادية

واحتلت المرتبة الثانية العبارة رقم 04 بالمتوسط حسابي بلغ 3.87 وقيمة المتوسط الحسابي للعبارة ضمن المجال الموافقة بدرجة عالية (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن المستجوبين يؤكدون أن نظام المعلومات المحاسبية بهذه المؤسسات الاقتصادية يتلاءم مع طبيعة وظيفتهم.

واحتلت المرتبة الثالثة العبارة رقم 02 بالمتوسط حسابي بلغ 3.87 وقيمة المتوسط الحسابي للعبارة ضمن المجال الموافقة بدرجة عالية (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن المستجوبين يؤكدون أنيتم تطوير نظام المعلومات المحاسبية وفقا للمستجدات في احتياجات المعلومات المحاسبية بهذه المؤسسات الاقتصادية. واحتلت المرتبة الرابعة العبارة رقم 05 بالمتوسط حسابي بلغ 3.87 وقيمة المتوسط الحسابي للعبارة ضمن المجال الموافقة بدرجة عالية (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن المستجوبين يؤكدون أنتوجد إجراءات تهدف الى تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية لهذه المؤسسات الاقتصادية.

واحتلت المرتبة الخامسة العبارة رقم 03 بالمتوسط حسابي بلغ 3.68 وقيمة المتوسط الحسابي للعبارة ضمن المجال الموافقة بدرجة عالية (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن المستجوبين يؤكدون أنتغطي المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية كل أوجه النشاط المتعلقة بالعمل في هذه المؤسسات الاقتصادية.

واحتلت المرتبة السادسة العبارة رقم 01 بالمتوسط حسابي بلغ 3.48 وقيمة المتوسط الحسابي للعبارة ضمن المجال الموافقة بدرجة عالية (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن المستجوبين يؤكدون أنيتصف نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة ببساطة التصميم وسهولة الفهم من طرف جميع المستخدمين في هذه المؤسسات الاقتصادية.

واحتلت السابعة العبارة رقم 06 بالمتوسط حسابي بلغ 3.43 وقيمة المتوسط الحسابي للعبارة ضمن المجال الموافقة بدرجة عالية (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن المستجوبين يؤكدون أن احتياجاتهم من المعلومات تصل بشكل موثوق وفي الوقت المناسب في هذه المؤسسات الاقتصادية.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة.

أولاً: شرح الأداة إحصائية لاختبار فرضيات الدراسة:

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (One-Sample T-Test) ويعد هذا الاختبار من الاختبارات الإحصائية المهمة وشائعة الاستخدام بشكل واسع من الباحثين في دراساتهم حيث يهدف إلى الكشف عن وجود اختلاف معنوي (Significant Difference) بين المتوسط إجابة المستجوبين (المتوسط الحقيقي) نحو كل محور من محاور الاستبيان والمتوسط الفرضي (Constant) بمعنى انه يفيد في

فحص إجابات الباحثين فيما إذا كان هنا فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الحقيقي لإجاباتهم وقيمة ثابتة (المتوسط الفرضي). ويتم تحديد القيمة النظرية للمتوسط الفرضي وفقا للعلاقة التالية¹:

$$\frac{(H+L)}{2} = a$$

حيث H: تمثل قيمة ترميز الحد الأعلى لسلم القياس؛

L : تمثل قيمة ترميز الحد الأدنى لسلم القياس

وفي دراستنا فان سلم القياس استجابات الباحثين هو سلم ليكارت الخماسي:

$$\frac{(H+L)}{2} = a = \frac{(5+1)}{2} = 3$$

ولاتخاذ القرار فيما يتعلق بالدلالة إحصائية باستخدام الاختبار الاحصائي (One-Sample T-Test)²:

- إذا كانت قيمة مستوى المعنوية (احتمال الخطأ) للاختبار (T-Test) ويرمز لها في برنامج (SPSS) بالرمز (Sig.)، (Significant) أقل من المستوى الدلالة المعتمد من طرفنا في الدراسة (0.05)، فان نتيجة إجابة الباحثين دالة إحصائيا بمعنى أن الفرق الملاحظ بين متوسط الحقيقي لإجابات العينة والمتوسط الفرضي (03) هو فرق دال إحصائيا أي نرفض الإحصائية الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.
- إذا كانت قيمة (sig.) أكبر من (0.05)، فإن نتيجة إجابة الباحثين غير دالة إحصائيا بمعنى أن الفرق الملاحظ بين متوسط الحقيقي للعينة والمتوسط الفرضي فرق غير دال إحصائيا، نرفض الإحصائية الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

ثانيا: عرض نتائج اختبار الفرضيات البحث.

1. اختبار الفرضية الأولى:

نص الفرضية: تتوقف كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية على مدى توافر مجموعة من الإجراءات واللوائح المحددة مسبقا في المؤسسات الاقتصادية.

من أجل اختبار هذه الفرضية نقوم بصياغتها احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) كما يلي:

نص الفرضية الاحصائية:

¹مصطفى طويطي، التحليل الاحصائي لبيانات الاستبيان (تطبيقات عملية على برنامج Excel))، الجزء الأول، دار النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر، 2018، ص 249.

²عبد الكريم بوحفص، الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام Spss، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص

الفصل الثاني: دراسة حالة لأثر نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

الفرضية الصفرية (H_0): لا تتوقف كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية على مدى توافر مجموعة من الإجراءات واللوائح المحددة مسبقاً في المؤسسات الاقتصادية من وجهة نظر المستجوبين عند مستوى دلالة (0.05)

الفرضية البديلة (H_1): تتوقف كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية على مدى توافر مجموعة من الإجراءات واللوائح المحددة مسبقاً في المؤسسات الاقتصادية بالفعالية والكفاءة من وجهة نظر المستجوبين عند مستوى دلالة (0.05)

جدول رقم (12) نتائج تحليل اختبار الفرضية 01.

القرار	(Sig.)	درجة الحرية	T المحسوبة	الفرق بين \bar{X} و ($\mu=3$)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الدلالة الإحصائية لإجابات أفراد العينة على عبارات المتعلق المحور (02)
دال	0.000	59	5.332	0.470	0.684	3.47	60	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V 25).

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن المتوسط الحسابي لـ لإجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني المتعلق بقياس مدى وجود علاقة فعالية وكفاءة بين نظام الرقابة الداخلية واللوائح والإجراءات المحددة له بلغ ($\bar{x} = 3.47$) وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي ($X = 03$) والفرق بينهما هو موجب، حيث بلغ ($\bar{X} - 03 = 0.470$) وهو دال احصائياً حيث بلغت قيمة $T = 5.332$ وقيمة $\text{sig} = 0.000$ وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي هناك دلالة إحصائية لنتائج إجابات أفراد العينة حول فعالية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية واللوائح والإجراءات المحددة له في المؤسسات الاقتصادية من وجهة نظرهم نقبل الفرضية البديلة (H_1): تتوقف كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية على مدى توافر مجموعة من الإجراءات واللوائح المحددة مسبقاً في المؤسسات الاقتصادية من وجهة نظر المستجوبين عند مستوى دلالة (0.05).

وإضافة إلى نتائج الدلالة الإحصائية لإجابات المستجوبين حول إجمالي عبارات المحور نجد أنه أيضاً معظم عبارات المحور دالة احصائياً حيث وقيم (sig.) لكل عبارة هي أقل من مستوى الدلالة

الفصل الثاني: دراسة حالة لأثر نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

(0.05) وان الفرق موجب بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحقيقي لكل عبارة أي أنهم موفقون على ما تضمنته كل عبارة فيما يتعلق بفعالية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية واللوائح والإجراءات المحددة له في المؤسسات الاقتصادية ، كما نجد ان العبارة رقم 04 هي ذات فرق سالب أي غير موافقون على ما تضمنته حول وجود صعوبة في تطبيق إجراءات نظام الرقابة الداخلية، أي حسب وجهة نظرهم لا توجد صعوبات في تطبيقه في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة

الجدول رقم (13): الدلالة الإحصائية لإجابات أفراد العينة على كل عبارات المحور الثاني.

رقم العبارات المحور الثاني	01	02	03	04	05	06	07	08
T	4.788	4.419	6.115	- 0.992	3.741	2.531	0.685	7.778
Sig	0.000	0.000	0.000	0.325	0.000	0.014	0.496	0.000
Mean Difference	0.633	0.550	0.750	- 0.183	0.617	0.400	0.100	0.900
الدلالة الإحصائية لإجابات المستجوبين على كل عبارة	دالة	دالة	دالة	غير دالة	دالة	دالة	غير دالة	دالة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS. V25).

وهذه النتائج تدعم ماتوصلنا اليه سابقا بأن هناك مستوى عالي من فعالية نظام الرقابة الداخلية حيث له دور فعال في تحقيق اهداف المسطرة للمؤسسات الاقتصادية وانه يتميز بالمرونة والموضوعية ويتلاءم مع احتياجات الوظيفية ويكشف مواطن القصور في أنشطة المؤسسات الاقتصادية ويتم تطوير نظام الرقابة الداخلية باستمرار ويتم احترام إجراءات نظام الرقابة الداخلية بشكل مستمر.

بالتالي نخلص قبول الفرضية الأولوالتي تنص على: تتوقف كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية على مدى توافر مجموعة من الإجراءات واللوائح المحددة مسبقا في المؤسسات الاقتصادية.

2. اختبار الفرضية الثانية:

نص الفرضية: كلما كان نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية فعال أدى الى توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية.

الفصل الثاني: دراسة حالة لأثر نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

من اجل اختبار هذه الفرضية نقوم بصياغتها احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) كما يلي:
نص الفرضية الاحصائية:

الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد علاقة بين نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية من وجهة نظر المستجوبين عند مستوى دلالة (0.05)

الفرضية البديلة (H_1): توجد علاقة بين نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية من وجهة نظر المستجوبين عند مستوى دلالة (0.05)

جدول رقم (14) نتائج تحليل اختبار الفرضية الثانية.

القرار	sig	درجة الحرية	T المحسوبة	الفرق بين \bar{X} و ($\mu=3$)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الدلالة الإحصائية لإجابات افراد العينة على عبارات المتعلق المحور (03)
دال	0.000	59	7.950	0.745	0.726	3.745	60	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V 25).

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن المتوسط الحسابي لـ لإجابات أفراد العينة حول عبارات المحور 03 المتعلق قياس مدى وجود علاقة بين فعالية نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية التي توفرها. بلغ ($\bar{x} = 3.745$) وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي ($X = 03$) والفرق بينهما هو موجب، حيث بلغ ($\bar{X} - 03 = 0.745$) وهو دال احصائيا حيث بلغت قيمة $T = 7.950$ وقيمة $\text{sig} = 0.000$ وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) أي هناك دلالة إحصائية لنتائج إجابات أفراد العينة حول دور نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية من وجهة نظرهم ومنه نقبل الفرضية البديلة (H_1): توجد علاقة بين نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية من وجهة نظر المستجوبين عند مستوى دلالة (0.05)

وإضافة الى نتائج الدالة الإحصائية لإجابات المستجوبين حول إجمالي عبارات المحور نجد أنه أيضا معظم العبارات المحور دالة احصائيا حيث وقيم (sig.) لكل عبارة هي أقل من مستوى الدلالة (0.05)

الفصل الثاني: دراسة حالة لأثر نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

وان فرق موجب بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحقيقي لكل عبارة أي انهم موقفون على ما تضمنته كل عبارة فيما يتعلق بمساهمة نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية:

الجدول رقم (15): الدلالة الإحصائية لإجابات أفراد العينة على كل عبارات المحور الثالث.

رقم العبارات المحور 03	01	02	03	04	05	06	07
T	2.951	7.371	5.694	9.271	7.371	2.544	9.947
Sig	0.005	0.000	0.000	0.000	0.000	0.014	0.000
Mean Difference	0.483	0.867	0.683	0.867	0.867	0.433	1.017
الدلالة الإحصائية لإجابات المستجوبين على كل عبارة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V 25).

وهذه النتائج تدعم ماتوصلنا اليه سابقا بأنه هناك مستوى عالي من مساهمة نظام الرقابة الداخلية تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالمؤسسات الاقتصادية حيث مخرجات النظام المحاسبي تفي باحتياجات عملية اتخاذ القرار ويتم تطوير نظام المعلومات المحاسبية وفقا للمستجدات في احتياجات المعلومات المحاسبية وتصل احتياجات هذه المؤسسات الاقتصادية للمعلومات المحاسبية في الوقت المناسب وبشكل موثوق.

بالتالي نخلص قبول الفرضية الثانية والتي تنص: كلما كان نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية فعال أدى الى توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق الى التحليل الوصفي الوصفي للخصائص العامة لأفراد العينة وتحليل نتائج الاستبيان من أجل معرفة آراء أفراد العينة المتكونة من محاسبين بالمؤسسات ومراجعين داخليين وآخرون، حول مجموعة من النقاط المتمثلة في العلاقة الإيجابية بين نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية، وكذا مدى توفر الفعالية والكفاءة في نظام الرقابة الداخلية من أجل الحصول على معلومات موثوق فيها.

ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة تم الوصول إلى أن وجود اتفاق شبه كلي على أن نظام الرقابة الداخلية يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وجعلها تعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة وذلك من خلال الالتزام بالإجراءات والسياسات المسطرة من طرف المؤسسة هذا ما يساعد في اتخاذ قرارات صائبة.

الخاتمة

هدفت دراستنا لمعرفة دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية لولاية المسيلة لإبراز مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في إنتاج معلومات محاسبية ذات جودة، ومعالجة إشكالية البحث التي هي على الشكل التالي: ماهو دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟، ومن أجل ذلك قمنا بتوضيح أهم الطرق المستخدمة في الدراسة وذلك بالجمع بين الدراسة النظرية من جهة والدراسة الميدانية من جهة أخرى بتحليل استمارة البحث التي وزعت على الموظفين العاملين في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة .

ففي الفصل الأول تم التطرق إلى الاطارالنظري لنظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية، أما الفصل الثاني الدراسة الميدانية فقد تم التطرق فيه إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

نتائج البحث:

من خلال الدراسة النظرية لهذا البحث والدراسة الميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية كانت النتائج

كالتالي:

نتائج الدراسة النظرية:

- يساهم نظام الرقابة الداخلية بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛
- يتوقف الحصول على معلومات ذات جودة على اتباع مجموعة من معايير نظام الرقابة الداخلية؛
- السير وفق إجراءات نظام الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة يمكن الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية.

اما نتائج الدراسة الميدانية:

- توجد علاقة فعالية وكفاءة بين نظام الرقابة الداخلية واللوائح والإجراءات المحددة له؛
- يساهم نظام الرقابة الداخلية الفعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

اقتراحات البحث:

- ضرورة تطبيق إجراءات نظام الرقابة الداخلية من أجل حماية أصول المؤسسة؛
- ضرورة الاعتماد على خبراء متخصصين في وضع النظام الرقابي؛
- يجب أن يتسم نظام الرقابة الداخلية بالمرونة، لأن المؤسسة تعمل في ظل عوامل ديناميكية ومتغيرة وبالتالي يتحتم أن يتكيف نظام الرقابة الداخلية مع هذه العوامل؛

الخاتمة

- يجب رفع مستوى العلمي والتأهيلي للموظفين القائمين بالعملية الرقابية بكل أنواعها؛
- يجب استشارة الموظفين في تجديد إجراءات نظام الرقابة الداخلية؛
- ضرورة توعية العمال بأهمية تطبيق الإجراءات والقواعد من أجل الحصول على كفاءة أكبر لإدارة موارد المؤسسة الذي لا يكون إلا من خلال توفير معلومات محاسبية ذات جودة.

أفاق الدراسة:

- انحصر موضوع بحثنا حول دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وبهذا يبقى هذا المجال خصبا لكثير من الدراسات في العديد من الجوانب نقترح منها:
- أثر جودة المعلومات المحاسبية على تحقيق أهداف نظام الرقابة الداخلية؛
 - دور نظام الرقابة الداخلية في رفع كفاءة الأداء المالي؛
 - دور نظام الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر لأنظمة المعلومات؛
 - أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية نظام الرقابة الداخلية.

قائمة المراجع:

الكتب:

1. أبو زيد، محمد خير سليم، أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجية **spss**، دار جرير للنشر والتوزيع ، الرياض، 2005.
2. القاضي حسين، المحاسبة الدولية، الطبعة الأولى، الدار العلمية ودار الثقافة، عمان، 2000.
3. مصطفى صالح سلامة، مفاهيم حديثة في الرقابة الداخلية والمالية، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2010.
4. مصطفى طويطي، التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان (تطبيقات عملية على برنامج (Excel)، الجزء الأول، دار النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر، 2018.
5. مؤيد محمد الفضل وعبد الناصر إبراهيم، المحاسبة الإدارية، الطبعة الأولى، دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2002.
6. سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
7. عبد الفتاح الصحن وآخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006.
8. عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
9. عبد الكريم بوحفص، الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام **Spss**، الجزء 02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013.
10. عبد الكريم بوحفص، الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام **Spss**، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013.
11. صفوت فرج، القياس النفسي، الطبعة السادسة، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2007.
12. قاسم إبراهيم، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة הדباء للطباعة والنشر، العراق، 2003.
13. خالد راغب الخطيب، مفاهيم حديثة في الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

المذكرات:

14. حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة مطاحن الاوراس باتنة، الوحدة الإنتاجية التجارية إريس-، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2010.

15. فايز مرزوق صفعاك العازمي، دور مجالس الإدارة في تطبيق معايير الرقابة الداخلية وأثرها على تحقيق أهداف الشركات الصناعية الكويتية، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2012.

المحاضرات:

16. طويطي مصطفى، وعيل ميلود، أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية - منظور الإحصائي -، محاضرات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، السنة الجامعية 2014/2013.

المجلات:

17. عائشة سلمى، أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية والافصاح المحاسبي-حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية-، مجلة جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009.

18. صلاح مهدي جواد، استخدام المعلومات المحاسبية المنشورة كدالة للتنبؤ بمتانة المراكز المالية -دراسة اختيارية في عينة من الشركات العراقية المساهمة-، مجلة كربلاء العلمية، جامعة كربلاء، العدد 04، 2007.

الملتقيات:

19. طيبي حمزة ورينوبة لخضر، اعداد المعلومات المالية والمحاسبية وفق المعايير الدولية (IFRS) في سياق الحوكمة المؤسسية، الملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبية الدولية (IPSAS،IFRS،IAS) في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات اتجاهات النظام المحاسبي المالي الجزائري على ضوء التجارب الدولية، جامعة ورقلة، الجزائر، يومي 24-25 نوفمبر 2014.
20. صبايحي نوال، أثر الإفصاح وفق المعايير المعلومات المحاسبية الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، الملتقى الدولي الثالث حول آليات تطبيق نظام المحاسبي المالي الجزائري ومطابقته مع المعايير المحاسبية وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر.

الفهرس:

الصفحة	البيان
	الملخص
	الشكر والتقدير
	الإهداء
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
ب-ج-د	مقدمة
18-1	الفصل الأول: الإطار النظري لنظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومة المحاسبية
9-3	المبحث الأول: ماهية نظام الرقابة الداخلية.
5-3	المطلب الأول: مفهوم نظام الرقابة الداخلية.
7-5	المطلب الثاني: مقومات نظام الرقابة الداخلية.
9-8	المطلب الثالث: معايير جودة نظام الرقابة الداخلية وفق (COSO).
15-10	المبحث الثاني: ماهية جودة المعلومات المحاسبية.
11-10	المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية.
14-11	المطلب الثاني: تعريف جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها.
15-14	المطلب الثالث: مؤشرات جودة المعلومات المحاسبية والعوامل التي تؤثر عليها.
17-16	المبحث الثالث: نظام الرقابة الداخلية كأداة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية.
16	المطلب الأول: علاقة نظام الرقابة الداخلية بنظام المعلومات المحاسبي.
17	المطلب الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بجودة المعلومات المحاسبية.
46-20	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
29-21	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة.
21	المطلب الأول: الطريقة المستعملة في الدراسة.
29-22	المطلب الثاني: الأدوات المستعملة في الدراسة.
45-30	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.
40-30	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

45-41	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة.
49-48	الخاتمة
53-51	قائمة الملاحق
56-55	الفهرس
	الملاحق

ملحق رقم(01):

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير.

السنة الثانية ماستر.

استبيان حول

دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

السلام وعليكم ورحمة الله وبركاته:

تقوم الطالبة بإعداد مذكرة ماستر بعنوان: دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وتهدف الدراسة الى معرفة مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

وفي سبيل ذلك فإننا نتوقع منكم المساهمة الجادة في إنجاح هذه الدراسة وذلك بالإجابة بكل موضوعية على كافة الأسئلة، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تتفق مع رأيكم، علما بان هذه المعلومات ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

نتقدم لكم بالشكر مقدما على جهودكم وحسن تعاونكم.

المشرف الأستاذ: غزي محمد العربي.

الطالبة: وناس رحمة.

.2019/2018

المحور الأول: الأسئلة العامة.

(1) الوظيفة الممارسة:

خبير محاسبي مراجع داخلي محاسب

وظيفة أخرى ذكرها:

(2) عدد سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات ما بين 5 و10 سنوات أكثر من 10 سنوات

(3) المؤهل العلمي:

بكالوريا ليسانس ماستر دكتوراه

شهادة أكاديمية أخرى ذكرها:

(4) المؤهل المهني:

متحصل على شهادة في المجال المحاسبي غير متحصل

المحور الثاني: وجود علاقة فعالية¹ وكفاءة² بين نظام الرقابة الداخلية واللوائح والإجراءات المحددة له.

الرقم	البيان	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تعتمد مؤسستنا نظام رقابة داخلية مرن.					
02	نظام الرقابة الداخلية في مؤسستنا يكشف أوجه القصور من خلال متابعة أنشطة المؤسسة.					
03	يتلاءم نظام الرقابة الداخلية مع احتياجات الوظيفة الموكلة لنا.					
04	يوجد صعوبة في تطبيق إجراءات نظام الرقابة الداخلية.					
05	كل إجراءات نظام الرقابة الداخلية الموضوعية يتم احترامها وتطبيقها بشكل مستمر.					
06	يتم تطوير نظام الرقابة الداخلية باستمرار في مؤسستنا.					
07	يتم استشارتنا في تجديد إجراءات نظام الرقابة الداخلية المرتبطة بوظيفتنا.					
08	نرى أن نظام الرقابة الداخلية يساهم في تحقيق أهداف مؤسستنا.					

¹فعالية: تأدية الاعمال الصحيحة لتحقيق أهداف المؤسسة.

²كفاءة: تأدية الأعمال بطريقة صحيحة، وذلك بأقل تكلفة من أجل الحصول على أكبر منفعة.

المحور الثالث: توجد علاقة بين فعالية نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية التي توفرها.

الرقم	البيان	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة
01	يتصف نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة ببساطة التصميم وسهولة الفهم من طرف جميع المستخدمين في مؤسستنا.					
02	يتم تطوير نظام المعلومات المحاسبية وفقا للمستجدات في احتياجات المعلومات المحاسبية.					
03	تغطي المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية كل أوجه النشاط المتعلقة بالعمل في مؤسستنا.					
04	نظام المعلومات المحاسبية يتلاءم مع طبيعة وظيفتنا.					
05	توجد إجراءات تهدف الى تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية.					
06	احتياجاتكم من المعلومات تصل بشكل موثوق وفي الوقت المناسب.					
07	مخرجات النظام المحاسبي تفي باحتياجاتنا لعملية اتخاذ القرار على مستوانا.					

الملحق رقم(02): أسماء المحكمين للاستبيان.

الجامعة	المؤهل العلمي	الاسم واللقب	الرقم
المسيلة	أستاذ محاضر	غزي محمد العربي	01
المسيلة	أستاذ محاضر	قاسمي السعيد	02
المسيلة	أستاذ محاضر	عريوة رشيد	03
بسكرة	أستاذ محاضر	بن عيشي بشير	04

الملحق رقم 03: أسماء المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة.

الرقم	أسماء المؤسسات
01	مطاحن سد الباي
02	مؤسسة ملبنة الحضنة
03	مؤسسة مطاحن الحضنة
04	مؤسسة سونلغاز "التوزيع"
05	المؤسسة العمومية للتغذية وتربية الدواجن "ONAB"
06	مؤسسة كوندور
07	المركب الصناعي " مغرب بايب أنديستري "

ملحق رقم(04): يتضمن مخرجات برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss (اصدار 25)
SPSS:Statistical Package for the Social Sciences.

Correlations

		x1	x2	x3	x4	x5	x6	x7
aaa	Pearson Correlation	.668**	.664**	.696**	.330*	.720**	.647**	.637**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.010	.000	.000	.000
	N	60	60	60	60	60	60	60

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		y1	y2	y3	y4	y5	y6	y7
bbb	Pearson Correlation	.656**	.834**	.743**	.791**	.662**	.757**	.791**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	60	60	60	60	60	60	60

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

RELIABILITY

```
/VARIABLES=x1 x2 x3 x4 x5 x6 x7 x8
/SCALE ('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	60	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	60	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.756	8

RELIABILITY

```
/VARIABLES=y1 y2 y3 y4 y5 y6 y7
/SCALE ('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items

.849	7
------	---

RELIABILITY

/VARIABLES=x1 x2 x3 x4 x5 x6 x7 x8 y1 y2 y3 y4 y5 y6 y7
 /SCALE ('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=ALPHA.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.889	15

Frequency Table

الوظيفة الممارسة:

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	خبير محاسبي	2	3.3	3.3	3.3
	مراجع داخلي	12	20.0	20.0	23.3
	محاسب	38	63.3	63.3	86.7
	أخرى	8	13.3	13.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

عدد سنوات الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	17	28.3	28.3	28.3
	ما بين 5 و 10 سنوات	24	40.0	40.0	68.3
	أكثر من 10 سنوات	19	31.7	31.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

المؤهل العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بكالوريا	18	30.0	30.0	30.0
	ليسانس	23	38.3	38.3	68.3
	ماستر	15	25.0	25.0	93.3
	5	4	6.7	6.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

المؤهل المهني

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid متحصل على شهادة في المجال المحاسبي	32	53.3	53.3	53.3
غير متحصل	28	46.7	46.7	100.0
Total	60	100.0	100.0	

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
x1	60	1	5	3.63	1.025
x2	60	1	5	3.55	.964
x3	60	1	5	3.75	.950
x4	60	1	5	2.82	1.432
x5	60	1	5	3.62	1.277
x6	60	1	5	3.40	1.224
x7	60	1	5	3.10	1.130
x8	60	1	5	3.90	.896
aaa	60	1.00	5.00	3.4708	.68402
Valid N (listwise)	60				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
y1	60	1	5	3.48	1.269
y2	60	1	5	3.87	.911
y3	60	1	5	3.68	.930
y4	60	1	5	3.87	.724
y5	60	1	5	3.87	.911
y6	60	1	5	3.43	1.320
y7	60	1	5	4.02	.792
bbb	60	1.00	5.00	3.7452	.72610
Valid N (listwise)	60				

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
x1	60	3.63	1.025	.132

x2	60	3.55	.964	.124
x3	60	3.75	.950	.123
x4	60	2.82	1.432	.185
x5	60	3.62	1.277	.165
x6	60	3.40	1.224	.158
x7	60	3.10	1.130	.146
x8	60	3.90	.896	.116

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
x1	4.788	59	.000	.633	.37	.90
x2	4.419	59	.000	.550	.30	.80
x3	6.115	59	.000	.750	.50	1.00
x4	-.992-	59	.325	-.183-	-.55-	.19
x5	3.741	59	.000	.617	.29	.95
x6	2.531	59	.014	.400	.08	.72
x7	.685	59	.496	.100	-.19-	.39
x8	7.778	59	.000	.900	.67	1.13

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
aaa	60	3.4708	.68402	.08831

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
aaa	5.332	59	.000	.47083	.2941	.6475

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
bbb	60	3.7452	.72610	.09374

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper

bbb	7.950	59	.000	.74524	.5577	.9328
-----	-------	----	------	--------	-------	-------

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
y1	60	3.48	1.269	.164
y2	60	3.87	.911	.118
y3	60	3.68	.930	.120
y4	60	3.87	.724	.093
y5	60	3.87	.911	.118
y6	60	3.43	1.320	.170
y7	60	4.02	.792	.102

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
y1	2.951	59	.005	.483	.16	.81
y2	7.371	59	.000	.867	.63	1.10
y3	5.694	59	.000	.683	.44	.92
y4	9.271	59	.000	.867	.68	1.05
y5	7.371	59	.000	.867	.63	1.10
y6	2.544	59	.014	.433	.09	.77
y7	9.947	59	.000	1.017	.81	1.22



مقدمة


الفصل الأول: الإطار النظري لنظام
الرقابة الداخلية وجودة المعلومة
المحاسبية

الفصل الثاني: دراسة حالة لأثر نظام الرقابة
الداخلية في تحسين جودة المعلومات
المحاسبية.

الختامة

قائمة المراجع

الفهرس



الملاحق

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الفعال لنظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وإبراز أهم معايير جودة نظام الرقابة التي بدورها تؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية، فقصد تدعيم الجانب النظري وللإلمام بالموضوع قمنا باستعراض الإطار النظري المتعلق بالمفاهيم الأساسية لكل من نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية، وفيما يخص الجانب التطبيقي وللوقوف على العينة محل الدراسة، قمنا بتصميم استبيان وتوزيعه على عينة من المؤسسات المتواجدة في ولاية المسيلة لمعرفة وجهة نظرهم حول إشكالية الدراسة حيث توصلنا أن:

- نظام الرقابة الداخلية يساهم بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛
- يتوقف الحصول على معلومات ذات جودة على إتباع مجموعة من معايير نظام الرقابة الداخلية؛
- السير وفق إجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة يمكن الحصول على معلومات ذات جودة عالية.

الكلمات المفتاحية: نظام الرقابة الداخلية، جودة المعلومات المحاسبية، الكفاءة، الفعالية.

Abstract :

This study aims to highlight the shadow on the active role of internal control system to improve the quality of accounting information and show the most important measures of control system, that leads to improve the quality of accounting information standards, in order to strengthen the theoretical part and study the subject depth, we reviewed the basic concepts of the internal control system and accountion, regarding to the practical part and focusing on Algerian reality, it has been designed and distributed a questionnaire to a sample of existing intitutions in Masila province to see their piont of view about the problematic of the study, whereas we have found out that

- the internal control system is effectively contribute in improving the quality of accounting information ;
- In order to get at quality information there are a set of internal control system measures should be followed ;
- Using the internal control procedures that applied in the organization can have access to high-quality information.

Key Words :The internal control system, the qualityof accounting information, the efficiency, the effectiveness.